مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیثی شیعه

دفتر چهاردهم

به کوشش

مهدی مهریزی علی صدرایی خویی

بسم الله الرحمن الرحیم

مهریزی، مهدی، ۱۳۴۱ - ، گردآورنده.
میراث حدیث شیعه: دفتر چهاردهم /به کوشش مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی. - قم: مؤسسهٔ فرهنگی دارالحدیث، ۱۳۸۴.
۴۸۴ ص.
ISBN : 964 - 493 - 110 - 6 ۳۰۰۰۰ ریال
چاپ اوّل : ۱۳۸۴.
کتابنامه به صورت زیرنویس.
۱. احادیث شیعه - مجموعه‌ها. ۲. حدیث - علم الرجال. الف. صدرایی خویی، علی، ۱۳۴۲ - ، گردآورندهٔ همکار. ب. عنوان.
BP ۱۴۱/۹م۹ ۲۹۷/۲۱۸

میراث حدیث شیعه / ١٤

به کوشش: مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی

تحقیق: مرکز تحقیقات دارالحدیث
امور اجرایی: مهدی سلیمانی آشتیانی
ویراستار: قاسم شیرجعفری
صفحه‌آرایی: سید علی موسوی‌کیا
ناشر: سازمان چاپ و نشر دار الحدیث
چاپ: اوّل، ١٣٨٤ ش
چاپخانه: دارالحدیث
شمارگان: ١٠٠٠ نسخه
قیمت: ٣٠٠٠ تومان

سازمان چاپ و نشر

قم، خیابان معلم، نبش کوچه‌ی ١٢، پلاک ١٢٥

تلفن: ٧٧٤٠٥٢٣ ٠٢٥١ / فاکس: ٧٧٤٠٥٧١ ٠٢٥١ / ص.پ ٤٤٦٨ / ٣٧١٨٥

نمایشگاه دائمی علوم حدیث (قم، خیابان معلم): ٧٧٤٠٥٤٥ ٠٢٥١

فروشگاه شماره «٢» (قم، خیابان ارم): ٧٧٤١٦٥٠ ٠٢٥١

فروشگاه شماره «٣» (شهر ری، صحن کاشانی): ٥٥٩٥٢٨٦٢

http://www.hadith.net

hadith@hadith.net

شابک: ٦ـ ١١٠ـ ٤٩٣ـ ٩٦٤

ISBN : 964 - 493 - 110 - 6

الإسناد المصفّىٰ إلى آل المصطفىٰ

شيخ آقا بزرگ بن علي الطهراني (١٣٨٩ق)

تحقيق : شيخ احمد حائرى

التمهيد

حياة المؤلّف :

هو سماحة آية الله الحجّة الثبت الحاج الشيخ محمّد محسن الطهراني الشهير : بالشيخ آقا بزرگ الطهراني ﷺ .

ولادته ونشأته :

ولد ليلة الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول عام ١٢٩٣ هـ في طهران، ونشأ وترعرع في عائلة دينيّة .

دراسته وأساتذته :

أخذ العلوم الدينية في الحوزة العلمية في طهران على أساتذة معروفين منهم:

الشيخ محمّد حسين الخراساني، الشيخ محمّد باقر معز الدولة، السيّد عبدالكريم اللاهيجي، السيّد محمّد تقي التنكابني، الشيخ محمّدتقي النهاوندي، الميرزا محمود القمي، الميرزا محمّد تقي الگركاني، الشيخ علي النوري، الميرزا إبراهيم النوري، وغيرهم من الشخصيات

العلمية.

وبعد إكماله للسطوح العالية هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣١٣ هـ فحضر عند أعلامها الأفذاذ منهم:

الشيخ الميرزا حسين النوري، الشيخ محمّد طه نجف، السيدمرتضى الكشميري الحائري، الشيخ الميرزا حسين الخليلي، الشيخ الآخوند محمّد كاظم الخراساني، السيّد أحمد الحائري الطهراني، السيّد محمّد كاظم اليزدي، الشيخ الميرزا محمّد علي الچهاردهي، الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم من أبطال الفقاهة والعلم. ثم هاجر إلى سامراء في سنة ١٣٢٩ هـ، واختص بالحضور على الشيخ الميرزا محمّدتقي الشيرازي الحائري زعيم ثورة العشرين حتى بلغ رتبة الاجتهاد والاستنباط، وأُجيز من أساتذته العظام، واشتغل بالوظائف الشرعية.

أسفاره ورحلاته:

تجوّل الفقيد الراحل في البلدان المختلفة للحصول على آثار الإمامية والتراث الإسلامي الشيعي، وكان يبحث في المكتبات القيمة، ويتّصل برجالها وشخصياتها،

وكان يتجشّم العناء في سبيل ذلك؛ فقد زار أغلب مدن العراق مثل: كربلاء، الكاظمية، سامراء، بغداد، الحلة، البصرة وغيرها.

وكان يتوقف في كل بلد مدة من الزمن من أجل البحث عما فيه من آثار ليحققها ويدوّنها ويفهرس المكتبات العامة والخاصة.

كما سافر إلى إيران، وزار أغلب مدنها من أجل مشروعه الخالد، وهكذا سافر إلى مصر، سوريا، لبنان، فلسطين، الحجاز وغيرها من الدول، فحصل على المتيسر له من المعلومات في هذا المجال.

هجرته:

أقام في سامراء من سنة ١٣٢٩ هـ إلى سنة ١٣٥٤ هـ قضاها منعزلاً عن الناس مستمراً بالتأليف والتحقيق والتدريس.

مؤلّفاته القيّمة:

عُرف شيخنا الجليل ﷺ بأنّه من أكثر علماء الشيعة نشاطاً وعملاً في وقته، ولعب دوراً هاماً في التعريف بالتراث الشيعي، كما عرف بكثرة مثابرته وجهده في ميدان التأليف والتحقيق، وقضى طول عمره الشريف بين المحابر والقراطيس والكتب حتى انحنى ظهره.

وقدّم آثاراً رائعة للمكتبة الإسلامية خلدت اسمه على مدىٰ التاريخ، وخرج من يراعه المبارك مؤلفات رائعة منها:

١. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** في ٢٦ مجلداً، وهي موسوعة قيمة حول مؤلفات أعلام الإمامية في ١٤ قرناً وقد أتعب نفسه في إنجازها.

٢. **طبقات أعلام الشيعة** في مجلدات عديدة من القرن الرابع إلى القرن الرابع عشر، وقد عانى المشاكل في جمع حياة أعلام الإمامية وذكر آثارهم ومآثرهم فيها، ولقد وضعه على الطبقات حسب القرون، وسمّى كلَّ طبقة باسم خاص، وهذه عناوين مجلدات هذا الكتاب:

المئة الرابعة: **نوابغ الرواة في رابعة المئات.**

المئة الخامسة: **إزاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس.**

المئة السادسة: **النقات العيون في سادس القرون.**

المئة السابعة: **الأنوار الساطعة في المئة السابعة.**

المئة الثامنة: **الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المئة الثامنة.**

المئة التاسعة: **الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع.**

المئة العاشرة: **إحياء الدائر في مآثر أهل القرن العاشر.**

المئة الحادي عشرة: **الروضة النضرة في علماء المئة الحادية عشرة.**

المئة الثاني عشرة: الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.

المئة الثالث عشرة: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.

المئة الرابع عشرة: نقباء البشر في القرن الرابع عشر.

طبعت هذه المجموعة سوى قسم من الجزئين الأخيرين، ومصورة من خط المؤلف من القسم المخطوط لهذين محفوظة عند سماحة العلّامة الجليل السيّد محمّد حسين الجلالي الحائري دام عزّه، أرسل نسخةً من أمريكا إلى المرحوم العلامة المحقق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي ﷺ وقد قمت بالعمل فيها بطلب منه، وهي اليوم بحيازة أولاده.

٣. **مصفى المقال في مصنفي علم الرجال.**

٤. **هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي.**

٥. **الرسالة الرحمانيّة في رسم كتابة اسم «الرحمن».** حقّقها العلّامة الحجّة السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي دام عزه، وطبعت في قم سنة ١٤١٧ هـ.

٦. **الإسناد المصفّى إلى آل المصطفىٰ ﷺ** (المعروف بالمشيخة) هذا الكتاب.

٧. **توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.**

٨. **ذيل المشيخة**، وهو إجازة منه للعلامة الشيخ نجم الدين العسكري يتضمّن مشايخه من العامّة، وطبع مع كتاب **الوضوء في الكتاب والسنة** للشيخ العسكري.

٩. **مسند الأمين**، وهو إجازة مفصّلة للعلامة البحّاثة الشيخ عبد الحسين الأميني (صاحب الغدير).

١٠. **حياة الشيخ الطوسي**، طبع في مقدّمة كتاب **التبيان ورجال الشيخ الطوسي**، كما وطبع مستقلاً، وترجم إلى الفارسيّة.

١١. **أبسط الأمالي في الإجازة للسيّد الجلالي**، وهي إجازته للعلامة الحجّة

السيد محمّد حسين الجلالي دام عزه، طبعت في إجازة الحديث.

١٢. ضياء المفازات في طرق الإجازات، تحقيق كاتب هذه السطور، وطبع في دار الحديث في قم وفي أمريكا بواسطة السيّد الجلالي.

١٣. المدنية والإسلام تأليف فريد وجدي، ترجمه الشيخ إلى الفارسية.

١٤. حياة البياضي، ترجمة مفصلة لحياة الشيخ زين الدين علي العاملي البياضي طبع في مقدمة كتابه الصراط المستقيم.

وأمّا المخطوط منه:

١٥. أُصول الفقه، تقريرات أُستاذة الآخوند الخراساني المتوفّىٰ سنة ١٣٢٩ هـ.

١٦. الفقه، تقريرات أُستاذه الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني المتوفى ١٣٣٩ ق. و تقريرات أُستاذه الآخوند الخراساني.

١٧. النقد اللطيف في نفي التحريف.

١٨. تفنيد قول العوام بقدم الكلام.

١٩. الظليلة في تشجير أنساب بعض البيوتات الجليلة.

٢٠. ترجمة العقيدة الإسلامية إلى الفارسية.

٢١. منظومة في العقائد.

٢٢. تعليقة كشف الظنون.

٢٣. انتخاب الأمجاد من تاريخ بغداد.

٢٤. الدر النفيس فى تلخيص رجال التأسيس.

٢٥. إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة.

٢٦. المنظومات.

٢٧. حاشية على تكلمة أمل الآمل.

٢٨. حياة ثقة الإسلام الكليني وشأن الكافي.

٢٩. شجرة السبطين وشرعة الشطين.

٣٠. المجموعة الرجالية والتاريخية.

٣١. محصل مطلع البدور في تلخيص ما فيه من المنثور.
٣٢. الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.
٣٣. مشجّرة في الأنساب.
٣٤. تشجير حديقة النسب.
٣٥. ملخّص زادالسالكين.
٣٦. نزهة البصر في فهرس نسمة السحر.
٣٧. واقعة الطف الخالدة.
٣٨. الكشكول.
٣٩. لامع المقالات في فهرست جامع السعادات.
٤٠. مجموعة فوائد.

وغير ذلك من المؤلفات القيّمة التي صارت مصادر لأرباب التحقيق والفضل.

تلامذته:

تخرّج عليه‌ﷺ عدد كبير من الشخصيات العلمية، واستفادوا منه في أخذ الدروس الحوزوية وأُمور التحقيق، وقد ربّى مجموعة من العلماء والمحققين ساروا على نهجه، وأحيوا مجموعة من آثار أعلام الإمامية:

السيد محمّد علي الطباطبائي القاضي، السيّد محمّد حسن الطالقاني، مرتضى النجومي، السيّد محمّد صادق بحر العلوم، السيّد عبد العزيز الطباطبائي، السيّد هاشم السبزواري، الشيخ جواد المظفر، السيّد محمّد الجزائري، السيّد حسن الحلو، السيّد ضياء الدين العلّامة، السيّد صادق آل المجدّد الشيرازي السامرائي، الشيخ مهدي الرشتي الحائري، الشيخ محمّد الكلباسي الحائري، السيّد محمّد حسين الجلالي، السيّد محمّد باقر الگلپايگاني.

درس هؤلاء على الشيخ ﷺ في مختلف العلوم حتى مناهج البحث والتحقيق، في النجف وسامراء.

الراوون عنه:

قد استجازه في الرواية مجموعة كبيرة من أبطال الفقاهة وفرسان العلم والتحقيق، وما أصدره ناهزت الألفين إجازة، وصار شيخ مشايخ الحديث في عصره، ونحن نذكر أسامي من وقفنا على اسمه، منهم:

١. السيّد إبراهيم العلوي الخوئي المولود سنة ١٣٣٣ هـ.

٢. السيّد إبراهيم رضا زاده الشيرازي المولود ١٣٤٥ هـ.

٣. السيّد الميرزا عبد الهادي الشيرازي ت ١٣٨٢ هـ.

٤. السيّد الميرزا محمّد البجنوردي، أجازه في ١٧ صفر ١٣٤٩ هـ.

٥. السيّد الميرزا محمّد هادي الحسيني الخراساني الحائري ت ١٣٦٨ هـ، أجازه في يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ هـ، وهي مدبّجة بينهما.

٦. السيّد الميرزا مهدي الشيرازي الحائري ت ١٣٨٠ هـ.

٧. السيّد أبو القاسم بن علي أكبر الموسوي الخوئي ت ١٤١٣ هـ.

٨. السيّد أحمد الحسيني الإشكوري المولود سنة ١٣٥٠ هـ، أجازه ليلة الخميس ٢٠ شهر رمضان ١٣٧٧ هـ.

٩. السيّد أحمد الديباجي ت ١٣٩٩ هـ.

١٠. السيّد أحمد الروضاتي الأصفهاني ت ١٤٢٢ هـ.

١١. السيّد أحمد الشهرستاني الحائري ت ١٤١٢ هـ.

١٢. السيّد أحمد المستنبط ت ١٣٩٩ هـ.

١٣. السيّد أسد الله السبزواري، أجازه في جمادى الأولى ١٣٥٤ هـ.

١٤. السيّد باقر الشخص الأحسائي ت ١٣٨١ هـ.

١٥. السيّد جعفر بن عبد الرضا المهري أجازه في ١٣٥٢ هـ. وهي إجازة قيّمة لأنّها تحتوي على البحث عن حجيّة الإجازة وضرورتها وأهميّتها

علمياً، نشرها السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ بعنوان «تحمّل الإجازة واجبٌ ملحٌّ في العصر الحاضر» وطبع في مجلّة علوم الحديث العدد الرابع سنة ١٤١٩ هـ.

١٦. السيّد جلال الدين المحدث الأرموي ت ١٣٩٨ هـ.

١٧. السيّد حسن الأصفهاني الحائري المولود سنة ١٣٥٢ هـ.

١٨. السيّد حسن الخرسان الموسوي ت ١٤٠٥ هـ.

١٩. السيّد حسين الطباطبائي البروجردي ت ١٣٨٠ هـ، أجازه سنة ١٣٦٥ هـ.

٢٠ - السيّد آقا حسين الطباطبائي القمي ت ١٣٦٦.

٢١. السيّد حسين بخش الباكستاني صاحب أنوار النجف في تفسير القرآن.

٢٢. السيّد حسين بُدلا، المولود سنة ١٣٢٦ هـ.

٢٣. السيّد حسين عماد زاده الأصفهاني ت ١٤١٠ هـ.

٢٤. السيّد رضا الإمامي الأصفهاني ت ١٤١٠ هـ.

٢٥. السيّد رضا الهندي ت ١٣٦٢هـ.

٢٦. السيّد سبط الحسن اللكنهوي ت ١٣٩٨ هـ، أجازه سنة ١٣٦٧ هـ.

٢٧. السيّد سلمان هادي آل طعمة الحائري المولود سنة ١٣٥٣ هـ.

٢٨. السيّد شمس الدين الكابلي، أجازه يوم الخميس ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٨٠.

٢٩. السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي ت ١٤١١ هـ، أجازه في شهر رجب ١٣٤١ هـ.

٣٠. السيّد صادق الهندي ت ١٣٨٤ هـ، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ.

٣١. السيّد صافي آل عزيز، أجازه سنة ١٣٧٣ هـ.

٣٢. السيّد ضياء الدين العلّامة الفاني، أجازه في ذي القعدة ١٣٧٧ هـ.

٣٣. السيّد عباس الكاشاني الحائري المولود سنة ١٣٥٠ هـ.

٣٤. السيّد عباس المهري الكويتي.

٣٥. السيّد عبد الحسين شرف الدين العاملي ت ١٣٧٧ هـ.

٣٦. السيّد عبد الحسين نور الدين العاملي.

٣٧. السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم ت ١٣٩١ هـ، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ

٣٨. السيد عبدالرسول الجهرمي الشريعتمداري.

٣٩. السيّد عبد الرسول الطالقاني ت ١٣٩٤ هـ.

٤٠. السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي ت ١٤١٦ هـ أجازه في ٤ صفر ١٣٧١هـ.

٤١. السيّد عبد الغني الإشكوري ت ١٤٢٣ هـ.

٤٢. السيّد عبد الله البرهان ت ١٣٨٠ هـ.

٤٣. السيّد عبد الله بن طاهر الشيرازي ت ١٤٠٥ هـ.

٤٤. السيّد عزيز الله إمامت الكاشاني المولود ١٣٤٨ هـ.

٤٥. السيّد علي السيستاني المولود ١٣٤٨ هـ، أجازه سنة ١٣٨١ هـ.

٤٦. السيّد علي الشوشتري.

٤٧. السيّد علي العلامة الفاني الأصفهاني ت ١٤٠٩ هـ.

٤٨. السيّد علي النقوي، أجازه سنة ١٣٧٣ هـ.

٤٩. السيّد علي أكبر الموسوي الخراساني ت ١٣٨١ هـ، صاحب **كلام حقّ**.

٥٠. السيّد علي بن نور الدين الميلاني الحائري المولود سنة ١٣٦٧ هـ، أجازه في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٨٧ هـ.

٥١. السيّد علي شبّر الكويتي ت ١٣٩٣ هـ.

٥٢. السيّد علي شمس المحدّثين.

٥٣. السيّد علي مدد القائني ت ١٣٨٤ هـ وهي مدبّجة بينهما.

٥٤. السيّد علي نقي النقوي اللكنهوي ت ١٤٠٨ هـ، أجازه في ١٢ رجب ١٣٤٧ هـ.

٥٥. السيّد علي نقي أمين الشريعة.

٥٦. السيّد فخر الدين الأردبيلي، أجازه في ١٥ شعبان ١٣٨٠ هـ، وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٣٨٣ هـ.

٥٧. السيّد فخرالدين إمامت الكاشاني ت ١٣٩٢ هـ، أجازه في ٣ ربيع الأول ١٣٨١ هـ.

٥٨. السيّد محمّد الصدر الشهيد ت ١٤١٩ هـ.

٥٩. السيّد محمّد القائني، أجازه سنة ١٣٨٠ هـ.

٦٠. السيّد محمّد الرضوي الكشميري ت ١٣٩٢ هـ، أجازه في ٥ جمادى الأولى ١٣٧١ هـ.

٦١. السيّد محمّد المشكاة البيرجندي ت ١٤٠٠ هـ، أجازه في صفر سنة ١٣٦٢ هـ.

٦٢. السيّد محمّد أمين بن علي الصافي ت ١٣٩٣ هـ.

٦٣. السيّد محمّد باقر الگلپايگاني المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠ هـ.

٦٤. السيّد محمّد بن مهدي الشيرازي ت ١٤٢٢ هـ، أجازه سنة ١٣٦٦هـ.

٦٥. السيّد محمّد تقي الحسيني الجلاليّ الحائري المستشهد سنة ١٤١٢ هـ، أجازه في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٨١ هـ.

٦٦. السيّد محمّد تقي الحكيم الأهوازي المولود ١٣٤٥ هـ.

٦٧. السيّد محمّد تقي بحر العلوم ت ١٣٩٣ هـ.

٦٨. السيّد محمّد جمال الهاشمي الگلپايگاني ت ١٣٩٧ هـ، وأجازه في ٢ ربيع الآخر سنة ١٣٦٠ هـ.

٦٩. السيّد محمّد جواد الطباطبائي التبريزي ت ١٣٨٧ هـ.

٧٠. السيّد محمّد حسن آل طيب الجزائري ت ١٤١٥ هـ.

٧١. السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي المولود سنة ١٣٦٣ هـ، أجازه في ١٥ شعبان ١٣٨٢ هـ، وسنة ١٣٨٤ هـ، و ١٣٨٩ هـ.

٧٢. السيّد محمّد حسين الطباطبائي ت ١٤٠٢ هـ.

٧٣. السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي المولود سنة ١٣٦٥ هـ، أجازه يوم الاثنين ٩ شعبان ١٣٨٤ هـ.

٧٤. السيّد محمّد رضا الخرسان الموسوي المولود سنة ١٣٥٢ هـ.

٧٥. السيّد محمّد رضا الشفيعي الدزفولي ت ١٣٨٤ هـ.

٧٦. السيّد محمّد رضا الطبسي الحائري ت ١٣٩٤ هـ.

٧٧. السيّد محمّد رضا الفحام الأعرجي ت ١٤٢١ هـ، أجازه سنة ١٣٨٦ هـ.

٧٨. السيّد محمّد سعيد بن ناصر حسين العبقاتي ت ١٣٨٧ هـ.

٧٩. السيّد محمّد صادق بحر العلوم ت ١٣٩٩ هـ، أجازه يوم الثلاثاء ٢٧ شهر صفر سنة ١٣٥٠ هـ، و سنة ١٣٥٧ هـ.

٨٠. السيّد محمّد علي الأبطحي الأصفهاني ت ١٤٢٣ هـ.

٨١. السيّد محمّد علي الجزائري.

٨٢. السيّد محمّد علي الروضاتي الأصفهاني المولود سنة ١٣٤٩ هـ أجازه سنة ١٣٦٦ هـ، وفي ٤ جمادى الأُولى ١٣٧٤ هـ، وربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ.

٨٣. السيّد محمّد علي القاضي الطباطبائي التبريزى الشهيد ت ١٣٩٩ هـ.

٨٤. السيّد محمّد علي خير الدين الحائري ت ١٣٩٤ هـ.

٨٥. السيّد محمّد مفتي الشيعة الأردبيلي ، أجازه في يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٨٥ هـ.

٨٦. السيّد محمّد هادي الميلاني الحائري المشهدي ت ١٣٩٥ هـ.

٨٧. السيّد محمود الأصفهاني الحائري المولود ١٣٤٥ هـ، أجازه سنة ١٣٧٠ هـ.

٨٨. السيّد محمود الدهسرخي الأصفهاني المولود ١٣٤٥ هـ، أجازه في ٢٣ ذي القعدة ١٣٧٦ هـ.

٨٩. السيّد محمود المرعشي ت ١٣٣٨ هـ.

٩٠. السيّد محمود بن شهاب الدين المرعشي النجفي المولود ١٣٦٠ هـ.

٩١. السيّد محمود معز الدين الحسيني الخراساني .

٩٢. السيّد محيي الدين الغريفي ت ١٤١٢ هـ، أجازه سنة ١٣٨٤ هـ.

٩٣. السيّد مرتضى النجومي الكرمانشاهي ، أجازه ليلة الجمعة ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٨٠ هـ.

٩٤. السيّد مرتضى بن محمّد صادق القزويني الحائري المولود سنة ١٣٤٨ هـ.

٩٥. السيّد مرتضى صدر الأفاضل النقوي الباكستاني ت ١٤٠٧ هـ.
٩٦. السيّد مصطفى الاعتماد الحائري ت ١٣٩٥ هـ، أجازه سنة ١٣٨٠ هـ.
٩٧. السيّد مصطفى الخونساري الصفائي ت ١٤١٣ هـ، أجازه في يوم السبت ٢٠ ذي القعدة ١٣٧٢ هـ.
٩٨. السيّد مصلح الدين المهدوي الأصفهاني ت ١٤١٦ هـ.
٩٩. السيّد موسى الشبيري الزنجاني المولود ١٣٤٦ هـ، أجازه في سنة ١٣٧٣ هـ.
١٠٠. السيّد مهدي الإشكوري المولود سنة ١٣٣٦ هـ.
١٠١. السيّد مهدي اللاجوردي القمي أجازه في ١٥ شوال ١٣٧٧ هـ.
١٠٢. السيّد مهدي أخَوان المرعشي الكرماني المولود ١٣٣٧ هـ.
١٠٣. السيّد مهدي الموسوي الخرسان المولود سنة ١٣٤٧ هـ.
١٠٤. السيّد نصر الله المستنبط ت ١٤٠٦ هـ.
١٠٥. السيّد نبوي زاده الكازروني الشيرازي.
١٠٦. السيّد نور الدين الجزائري الحائري ت ١٣٨٤ هـ، أجازه ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ هـ.
١٠٧. السيّد هادي الخسرو شاهي.
١٠٨. السيّد هاشم الرسولي المحلاتي المولود ١٣٤٨ هـ، أجازه في ٥ شوال ١٣٨١ هـ، وأُخرى في ١٨ ذي الحجة ١٣٨٧ هـ.
١٠٩. السيّد هاشم السبزواري، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ.
١١٠. السيّد هاشم الهندي، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ.
١١١. السيّد هبة الدين الشهرستاني الكاظمي ت ١٣٨٦ هـ، وهي مدبّجة بينهما.
١١٢. السيّد يوسف الصفوي الكشميري ت ١٤٠٢ هـ، أجازه سنة ١٣٧٧ هـ.
١١٣. الشيخ آقا ضياء الدين الفيضي الكرمانشاهي، أجازه في يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٧١ هـ.
١١٤. الشيخ آقا نجل محمّد رضا الشيرازي، أجازه في ٢٩ صفر ١٣٤٩ هـ.
١١٥. الشيخ الميرزا أحمد سيبويه الحائري المولود سنة ١٣٣٧ هـ.

١١٦. الشيخ الميرزا جعفر اليزدي.
١١٧. الشيخ الميرزا محمّد المجاهدي ت ١٣٧٨ هـ، أجازه في ٢٢ محرم ١٣٦٧ هـ.
١١٨. الشيخ الميرزا محمّد علي المدرس الخياباني ت ١٣٧٣ هـ.
١١٩. الشيخ أبوالحسن العسكري المولود سنة ١٣٢٤ هـ.
١٢٠. الشيخ أبو الحسن الفقيهي الرشتي.
١٢١. الشيخ أبو القاسم دانش الآشتياني ت ١٤٢٢ هـ.
١٢٢. الشيخ أبو القاسم النوراني الأصفهاني أجازه سنة ١٣٧٠ هـ.
١٢٣. الشيخ أحمد الأنصاري القمي.
١٢٤. الشيخ أحمد البيان الأصفهاني ت ١٣٧١ هـ.
١٢٥. الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري ت ١٤١٦ هـ.
١٢٦. الشيخ جعفر التبريزي ت ١٤٠٢ هـ، أجازه في ١٣٧٣ هـ.
١٢٧. الشيخ جعفر الهادي الحائري المولود ١٣٦٦ هـ، أجازه عام ١٣٨٦ هـ.
١٢٨. الشيخ جعفر محبوبة ت ١٣٧٨ هـ، أجازه في محرم ١٣٥٧ هـ.
١٢٩ - الشيخ جمال الدين النائيني ت ١٣٩٧ هـ، أجازه سنة ١٣٦٣ هـ.
١٣٠. الشيخ حبيب المهاجر العاملي ت ١٣٨٤ هـ.
١٣١. الشيخ حسن حسن زاده الآملي.
١٣٢. الشيخ حسن القديحي القطيفي ت ١٣٨٧ هـ.
١٣٣. الشيخ حسن اللنكراني ت ١٣٦١ هـ.
١٣٤. الشيخ حسن خويير ت ١٤١٠ هـ.
١٣٥. الشيخ الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي المولود ١٣٤٧ هـ.
١٣٦. الشيخ حسين المقدس المشهدي، أجازه في يوم الثلاثاء ٢٩ شهر رمضان ١٣٦٥ هـ.
١٣٧. الشيخ حسين سيبويه اليزدي الحائري المولود سنة ١٣٤٦ هـ.
١٣٨. الشيخ حيدر قلي سردار الكابلي ت ١٣٧٢ هـ.

۱۳۹. الشيخ ذبيح الله المحلاتي ت ۱۴۰۵ هـ، أجازه في ۱۳۵۳ هـ.
۱۴۰. الشيخ راضي التبريزي القمي ت ۱۴۰۹ هـ.
۱۴۱. الشيخ زين العابدين الزاهدي.
۱۴۲. الشيخ سعيد العوّامي القطيفي المولود سنة ۱۳۵۱ هـ.
۱۴۳. الشيخ سليمان ظاهر العاملي ت ۱۳۸۰ هـ.
۱۴۴. الشيخ شير محمّد الهمداني الجورقاني ت ۱۳۹۰ هـ.
۱۴۵. الشيخ عباس الحائري الطهراني ت ۱۳۶۰ هـ، أجازه يوم السبت ۱۷ ربيع الآخر سنة ۱۳۳۰ هـ.
۱۴۶. الشيخ عباس القمي ت ۱۳۵۸ هـ.
۱۴۷. الشيخ عبد الجبّار الأعظمي البغدادي من أهل السنّة.
۱۴۸. الشيخ عبد الحسين الأميني التبريزي ت ۱۳۹۰ هـ.
۱۴۹. الشيخ عبد الحسين الحلي، أجازه في ۱۳۵۳ هـ.
۱۵۰. الشيخ عبد الحسين الفقيهي الرشتي ت ۱۴۱۰ هـ.
۱۵۱. الشيخ عبدالحسين المظفر ت ۱۴۱۶ هـ.
۱۵۲. الأستاذ عبد الرحيم محمّد علي المولود سنة ۱۳۵۲ هـ، أجازه سنة ۱۳۸۶ هـ، وفي ۲۲ محرم سنة ۱۳۸۷ هـ.
۱۵۳. الشيخ عبد اللطيف السمامي الحائري ت ۱۴۰۰ هـ، أجازه في ۱۵ شعبان ۱۳۸۵ هـ.
۱۵۴. الشيخ عبد النبي العراقي ت ۱۳۸۵ هـ.
۱۵۵. الشيخ علي التاروتي القطيفي ت ۱۴۰۱ هـ.
۱۵۶. الشيخ علي الحويزي، أجازه سنة ۱۳۷۳ هـ.
۱۵۷. الشيخ علي الخاقاني، أجازه سنة ۱۳۵۴ هـ.
۱۵۸. الشيخ علي الخيابانی.
۱۵۹. الشيخ علي القائيني.
۱۶۰. الشيخ علي أكبر الكرماني المشهدي، أجازه سنة ۱۳۴۵ هـ.

١٦١. الشيخ علي رضا الباقري الهمداني المولود سنة ١٣٤٣ هـ.

١٦٢. الدكتور علي نقي المنزوي المولود ١٣٣٨هت ١٤٢٤ هـ، وهو ولد الشيخ.

١٦٣. الشيخ غلام رضا عرفانيان اليزدي المولود ١٣٤٩ هـ، أجازه في يوم الجمعة ٩ ربيع الأول سنة ١٣٨٥ هـ.

١٦٤. الشيخ فرج العمران القطيفي ت ١٣٩٨ هـ، أجازه سنة ١٣٤١، و١٣٤٧هـ.

١٦٥. الشيخ كاظم مدير شانه چي الخراساني ت ١٤٢٣ هـ.

١٦٦. الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني المولود سنة ١٣٣٧ هـ.

١٦٧. الشيخ مجتبى العراقي، أجازه سنة ١٣٨٠ هـ.

١٦٨. الشيخ محمّد آل صادق ت ١٣٩٧ هـ.

١٦٩. الشيخ محمّد إبراهيم الأنصاري الأراكي أجازه سنة ١٣٨١ هـ.

١٧٠. الشيخ محمّد إبراهيم الأنصاري الزنجاني الخوئيني، أجازه ليلة الثلاثاء ١٧ صفر سنة ١٣٨٦ هـ.

١٧١. الشيخ محمّد البرهاني الأصفهاني ت ١٤١١ هـ.

١٧٢. الشيخ محمّد بن حسن بن علي الخاقاني ت ١٣٨٥ هـ.

١٧٣. الشيخ محمّد الخوئيني.

١٧٤. الشيخ محمّد السماكة الحلي ت ١٣٩٤ هـ، أجازه يوم الجمعة ١٥ ذي القعدة ١٣٨١ هـ.

١٧٥. الشيخ محمّد السمامي الحائري المولود ١٣٦٤ هـ، أجازه في آخر شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٣ هـ، والأخرى في ١٣ رجب ١٣٨٦ هـ.

١٧٦. الشيخ محمّد الغروي القزويني المولود ١٣٤٥ هـ.

١٧٧. الشيخ محمّد باقر الساعدي.

١٧٨. الشيخ محمّد باقر الكرماني.

١٧٩. الشيخ محمّد باقر المحمودي الحائري المولود سنة ١٣٤١ هـ، أجازه سنة ١٣٨١ هـ.

١٨٠. الشيخ محمّد تقي آل راضي ت ١٤١١ هـ.

١٨١. الشيخ محمّد تقي البروجردي الآصفي ت ١٣٩١ هـ، أجازه في ١٣٧٣ هـ.
١٨٢. الشيخ محمّد تقي التستري ت ١٤١٥ هـ، أجازه ١٩ محرم ١٣٦٠ هـ.
١٨٣. الشيخ محمّد تقي الفقيه العاملي ت ١٤١٩ هـ.
١٨٤. الشيخ محمّد جواد الجنابي .
١٨٥. الشيخ محمّد حسن السبزواري، أجازه في ١٣٧٣ هـ.
١٨٦. الشيخ محمّد حسن القزويني الغروي ت ١٤٠٥ هـ، أجازه في ٣ شعبان ١٣٧٤ هـ.
١٨٧. الشيخ محمّد حسن المظفر .
١٨٨. الشيخ محمّد حسين الأعلمي الحائري ت١٣٩٣ هـ أجازه في شعبان ١٣٥٨ هـ.
١٨٩. الشيخ محمّد حسين الدولت آبادي هـ، أجازه في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ.
١٩٠. الشيخ محمّد حسين الكلباسي ت ١٤١٨ هـ أجازه في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٥٨ هـ.
١٩١. الشيخ محمّد حسين المظفر ت ١٣٨١ هـ، أجازه سنة ١٣٨١ هـ.
١٩٢. الشيخ محمّد حسين اليزدي الحائري ت ١٣٨٥ هـ.
١٩٣. الشيخ محمّد رضا آل ياسين ت ١٣٧٠ هـ.
١٩٤. الشيخ محمّد رضا الأصفهاني الحائري ت ١٣٩٣ هـ.
١٩٥. الشيخ محمّد رضا الحكيمي الخراساني المولود ١٣٥٤ هـ.
١٩٦. الشيخ محمّد رضا الطبسي النجفي ت ١٤٠٥ هـ.
١٩٧. الشيخ محمّد رضا النائيني، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ.
١٩٨. الشيخ محمّد رضا بن عبد الوهاب الخراساني المولود سنة ١٣٥٤ هـ.
١٩٩. الشيخ محمّد رضا بن قاسم الغراوي ت ١٣٨٥ هـ.
٢٠٠. الشيخ محمّد رضا فرج الله ت ١٣٨٦ هـ.
٢٠١. الشيخ محمّد شريف الرازي ت ١٤٢١ هـ.

٢٠٢ - الشيخ محمّد صالح آل طعان الأحسائي .
٢٠٣. الشيخ محمّد علي الأُردوبادي الغروي ت ١٣٨٠ هـ، أجازه يوم الخميس ربيع سنة ١٤٥٤ هـ.
٢٠٤. الشيخ محمّد علي الحبيب آبادي الأصفهاني ت ١٣٩٦ هـ.
٢٠٥. الشيخ محمّد علي الربّاني الأصفهاني.
٢٠٦. الشيخ محمّد علي السنقري الحائري ت ١٣٧٨ هـ.
٢٠٧. الشيخ محمّد علي الگيلاني.
٢٠٨. الشيخ محمّد علي المدرس الأفغاني ت ١٤٠٧ هـ.
٢٠٩. الشيخ محمّد علي المدرس التبريزي ت ١٤٧٣ هـ.
٢١٠. شيخ محمد علي الواعظي.
٢١١. الشيخ محمّد علي اليعقوبي النجفي ت ١٣٨٥ هـ.
٢١٢. الشيخ محمّد فاضل الموحّد اللنكراني المولود ١٣٥٠ هـ.
٢١٣. الشيخ محمّد مهدي النواب الأصفهاني.
٢١٤. الشيخ محمّد واعظ زاده الخراساني.
٢١٥. الشيخ محمّد هادي المعرفة الأصفهاني الحائري، المولود سنة ١٣٤٩ هـ، أجازه سنة ١٣٧٠ هـ.
٢١٦. الشيخ محمود الأنصاري القمي.
٢١٧. الشيخ محمود شريعت ت ١٤١٧ هـ.
٢١٨. الشيخ مرتضى الأنصاري القمي المولود ١٣٤٤ هـ.
٢١٩. الشيخ مرتضى الجهاردهي ت ١٣٨١ هـ، أجازه سنة ١٣٥٣ هـ.
٢٢٠. الشيخ مرتضى الحائري اليزدي ت ١٤٠٦ هـ، أجازه ليلة الجمعة ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٨٢ هـ.
٢٢١. الشيخ مرتضى بن شعبان الگيلاني ت ١٤٢٠ هـ.
٢٢٢. الشيخ موسى دعبيل النجفي ت ١٣٨٧ هـ.
٢٢٣. الشيخ مهدي شرف الدين التستري أجازه في محرم سنة ١٣٥٦ هـ،

والأخرى في محرم سنة ١٣٥٧ هـ.

٢٢٤. الشيخ نجم الدين العسكري الطهراني ت ١٣٩٥ هـ، أجازه في صفر ١٣٧٢ هـ، وإجازته مسمّاة بذيل المشيخة.

٢٢٥. الشيخ نصر الله التبريزي المولود سنة ١٣٣٢ هـ، أجازه في ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٦٥ هـ.

٢٢٦. الشيخ يوسف الخراساني الحائري ت ١٣٩٧ هـ.

وفاته

لبّى شيخنا الجليل نداء ربه بعد عمر طويل قضاه في خدمةالدين ونشر آثار أهل البيت عليهم السلام يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة عام ١٣٨٩ هـ في النجف الأشرف.

وأُذيع خبر وفاته في الإذاعات، ونشرته المجلّات والصحف، وانفجرت قريحة الشعراء في رثائه، وشيّع تشيّعاً حافلاً شارك فيه العلماء الأعلام وأبناء الحوزة العلمية من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

وحمل إلى كربلاء المقدسة، وغسل بماء الفرات وطافوا به في الحرم الحسيني والعباسي، وحضرته مختلف الطبقات في طليعتها العلماء والأفاضل، ثم حمل إلى النجف الأشرف.

وعطّلت الحوزات العلمية في النجف وكربلاء وقم حزناً على وفاته وتكريماً لمقامه السامي.

ودفن في مكتبته العامة حسب وصيّته.

ورثاه الشعراء من العلماء والأُدباء في النجف وكربلاء وغيرهما،كالسيد محمد علي خير الدين والسيد صادق آل طعمة، والشيخ حسين البيضاني وغيرهم.

ونذكر هنا قصيدة الأُستاذ الأديب السيّد مرتضى الوهاب

الحائري ١٣٩٣ هـ، قالها في رثائه ﷺ مؤرّخاً:

أم «محسن» وهو حيٌّ في مآثرِهِ ... منها «الذريعة» حكماً غاله خرمُ
لكنّ أمراً جرتْ في الخلق سنّتهُ ... ما حيلةُ المرئ فيه إنْ جرى الحكمُ
فصاحبُ «النُقباء» اليوم مرتهنٌ ... أدمى على فقده صدرَ العُلا اللّدمُ
أجرى على الجهل في شيءٍ مباحثه ... حرباً بها لم يُهادن حربه سلمُ
يخوضُ في لجج الأسفار ملتمساً ... ببحثه دُرراً قد عاقها اليتمُ
خطبٌ أطلَّ على الإسلام أم وَهَمُ ... تطيّر أم تخطّى قلبه سهمُ
أعلامه في سماء العلم مذ نشرتْ ... مرفرفاتٍ تجلّى فوقها الرّممُ
سقى الإلهُ ثراهُ مُزن رحمته ... وناله من جدا نعمائه الغنمُ
وبات جنب (عليّ) الطهر حيثُ به ... يُنالُهُ من مُكافاة الجزا قسمُ
ومذ توارى منادي العلم أرّخه ... «أغا بزرك طواه البحث والعلم»[1]

١٩٧٠ م

مصادر ترجمته:

طائفة كبيرة من المصادر المهمة ترجمت للفقيد الراحل ﷺ، منها:

الإجازة الكبيرة للمرعشي ص٧.

السبيل الجدد إلى حلقات السند للأردوبادي ص ٢٥١.

الشيخ الطهراني فقيد العلم والأدب لمجموعة من أدباء كربلاء.

الصحف المطهرة للسيد الخراساني ص٢٩.

المحقق الطباطبائي ص ٢٥١ و٢٧٨.

المسلسلات في الإجازات للمرعشي، ج٢، ص٧٦.

أقرب المجازات للكنهوي ج١، ص٤٣٧.

ثبت الأسانيد العوالي للجلالي ص١٦.

حياته بقلم الشيخ محمّد علي الأردوبادي في مقدمة **الذريعة** له ص١.

---

١. ديوان السيد مرتضى الوهاب، ص٩١.

حياة الطهراني للسيّد محمّد حسين الجلالي.
دائرة المعارف للأعلمي ج٢، ص٢١٧.
ريحانة الأدب، ج١، ص٥٢.
سيرة آية الله الخراساني؛ ص٥٧ و٦٦.
شيخ آقا بزرگ الطهراني للشيخ محمّد الصحتي.
شيخ الباحثين لعبد الرحيم محمّد علي.
علماء معاصرين للخيابانى ص٢٦١.
گنجينه دانشمندان للرازي، ج١، ص٢٧٩.
مشهد الإمام للتميمي، ج٢، ص١٤٩.
معارف الرجال لحرز الدين ج٢، ص١٨٦.
معجم المؤلفين العراقيين لعواد، ج١، ص١٢١.
معجم رجال الفكر والأدب في النجف للأميني ج١ ص، ٤٧.
مقدمة الذريعة لابن المصنف.
مقدمة حصر الاجتهاد للأنصاري.
مقدمة ضياء المفازات للحائري.
وغيرها من المصادر.

وكان الشروع في هذا العمل في مدينة أصفهان، بهمّة أُستاذنا وشيخ إجازتنا سماحة الحجّة الكبير والمحقّق الشهير والمؤلّف النحرير السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاليّ جزاه خيراً، فله الحقّ الكثير عليَّ في توجيهي ومساعدتي، وحثّي على القيام بمثل هذه الأعمال، جعله الله مناراً للأنام، وأُهدي ثواب عملي إلى روح والديَّ، وأرجو من الله القبول، والسلام.

حرّر في ١٥ شوّال المكرّم سنة ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي وفّقنا لأخذ معالم ديننا عن العترة عليهم السلام الهادية بالإسناد المصفّى، المرفوع إلى الثقات الأثبات من السلف الصالح أرباب التقى وأصحاب اللقا، والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا خاتم الرسل وأشرف الأنبياء محمّد المصطفىٰ، وعلى وصيّه وخليفته من بعده وباب علمه وأبي ذريّته عليٍّ المرتضىٰ، وعلى الأئمة المعصومين الأحد عشر من ولده الأوصياء الأصفياء، صلاةً متسلسلةً متواترةً إلى يوم الملتقىٰ.

وبعد: فيقول الخاطئ المسيء محمّد محسن الشهير بآقا بزرگ، عامله الله تعالى بفضله وكرمه وجوده وإحسانه: إنّه لمّا دخلت السنة السادسة والخمسون بعد الثلاثمئة والألف، التي قد بلغتُ فيها من العمر المرحلة الثالثة والستّين، ورأيتُ أنّها هي الخطوة الأخيرة لأكثر من اطّلعنا على مدّة أعمارهم من القدماء السابقين أو أدركناهم من المعاصرين، خشيتُ أن يدركني الأجلُ، ويفوتني ما كنتُ أتمنّاه منذ سنين من ذكري مآثر من أتعب نفسه وصرف عمره وبذل جهده من أصحابنا الإماميّة في تأليف كتاب أو كتابة رسالة في ما يتعلّق بتراجم أحوال الرجال الرواة وسلفنا الصالح من المشايخ العلماء والسادات، حيث إنّه قد أحيى بتأليفه هذا أمرهم، وأخلد بعمله ذكر أُولئك الذين هم القرى الظاهرة التي قد منّ الله تعالى علينا بجعلهم وسائط بيننا وبين أئمّتنا الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وذكّرَنا بهذه النعمة العظمىٰ في كتابه الكريم بقوله تعالى: ﴿وجعلنا بينهم وبين القُرى التي باركنا فيها قرًى ظاهرة﴾ حسب ما فسّره لنا أئمّتنا الصادقون، خزّان علم الله، وحفظة وحيه الذين نزل القرآن في بيتهم، وهم العارفون بمعانيه والراسخون في العلم العالمون بمحكمه ومتشابهه ظاهره وباطنه.

فبيّنوا لنا المراد من القُرى المُباركة والقُرى الظاهرة في عدّة من الأحاديث المستفيضة الواصلة إلينا بالأسانيد المعتبرة، قد عُنِيَ بجمع بعضها العلّامة التوبلي

السيّد هاشم البحراني في تفسيره البرهان المطبوع في ذيل الآية (١٧) في سورة السبأ.

ثمّ إنّي لمّا خشيتُ دنوّ الوفاة، ورأيتُ تعذّر الوصول إلى تلك الأمنية على نحو كان هو المأمول، اغتنمتُ الفُرصة بنيل بعض المُنى، وبادرتُ إلى نشر فهرس إجماليّ لتراجم عدّة من هؤلاء، فاستخرجتُ ـ ممّا قد كنتُ ألّفتُه في هذا الباب، ووسمته بـ«مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال» ـ مشيخةً متّصلة الإسناد من بعض هؤلاء الأعلام المترجمين في المصفّى حتى ينتهي إلى أئمّتنا المعصومين عليهم السلام؛ ليتبيّن فيها على نحو الاختصار شيءٌ من تراجمهم وطبقاتهم وتواريخ حياتهم وبعض مصنّفاتهم.

ونرجو من فضل الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يوفّقنا في القابل، ويعيننا على طبع أصل الكتاب المشتمل على أكثر من خمسمئة ترجمة إن شاء الله تعالى؛ إنّه خير موفّق ومعين.

فيحقّ إذاً أن تُسمّى هذه المشيخة بـ«الإسناد المصفّى إلى آل المصطفى».

وأبتدئُ في أسانيدها بواحدٍ من مشايخي المؤلّفين في الرجال، أذكرهم على ترتيب وفياتهم لا على حسب مراتبهم ومقاماتهم.

وأذكر أيضاً من مشايخهم ومشايخ مشايخهم خصوص من كان له تأليف في الرجال وتحقيق في أحوالهم، وكان قائماً بهذه الوظيفة؛ ذلك أداءً لبعض حقّه وشكراً لحسن خدمته.

وكلّما أنتهي إلى شيخٍ لم أظفر له بشيخٍ مؤلّفٍ في الرجال لم أذكر بقيّة سنده، بل أكتفي بقولي «بأسانيده» أي المتّصلة المسطورة في الإجازات.

ومتى عدلتُ عن ذكر بقيّة سنده إلى ذكر طريقٍ آخر بكلمة «فصل» أُشير إلى موضع ذكر تلك البقيّة قبلاً أو بعداً؛ لئلّا يفوت الغرض من الاتّصال، ولا يورث الملل من التطويل بالتكرار.

ولِعين هذه الجهة اكتفينا في كلّ من نذكره منهم بإيراد سندٍ واحدٍ له أو سندين وإن كان لأكثر هؤلاء أسانيد رجاليّة أُخرى، فضلاً عن سائر أسانيدهم التي لاتحصى.

وكذا اقتصرنا من آثارهم بذكر تصنيفهم الرجاليّ فقط من بين تصانيفهم الكثيرة.

(أوّلهم)

شيخنا العلّامة إمام أئمة الحديث والرجال في الأعصار المتأخرة، تالي ثقة الإسلام، وثالث المجلسيّين، مولانا الحاج ميرزا حسين بن الشيخ العلّامة ميرزا محمّدتقيّ بن ميرزا محمّد عليّ النوريّ الطبرسيّ النجفيّ، المولود سنة ١٢٥٤ والمتوفّى في النجف الأشرف [في] ٢٧ جمادى الثانية ١٣٢٠، مؤلّف الجامع الكبير الموسوم بـ«مستدرك الوسائل» الذي أدرج مؤلّفه في المجلد [الأخير] الكبير الذي هو خاتمة الكتاب جميع ما استفاده من النكات والفوائد الرجالية المستخرجة من الكتب النفيسة التي هيّأها الله تعالى له طيلة عمره الشريف، وذكر فيه تفاصيل طرقه من مشايخه الخمسة إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام.

وبما أنّا نذكر طريقه عن الحاج المولى عليّ [الخليلي] في مشايخ العلّامة الشيخ محمد طَهَ وطريقه عن [السيد] ميرزا محمّد هاشم [الخوانساري] في مشايخ شيخ الشريعة؛ فلنذكر له طريقين:

(أحدهما) ما يرويه عن شيخه وأُستاده العلّامة الإمام آية الله الأنصاري الشيخ مرتضى بن المولى محمّد أمين الدزفولي النجفيّ المتوفّى سنة ١٢٨١ صاحب التصانيف التي لايُستقصىٰ شُرّاحها والمعلِّقون عليها، ومنها كتاب رجاله الذي هو أبسط من «الوجيزة» للعلّامة المجلسي، ويقرب من خلاصة علّامة الحلي.

وهو يروي عن سيّد مشايخه العلّامة السيّد صدر الدين العاملي الأصفهاني، الآتي ذكره في مشايخ السيّد ميرزا محمّد هاشم.

فصل

وعن العلّامة الأنصاري عن الشيخ العلاّمة الفقيه الأوحد الحاج المولى أحمد بن العلّامة المولى محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي، المولود سنة ١١٨٦، والمتوفّى [في] ٢٣ ربيع الثاني ١٢٤٥ صاحب «العوائد» المطبوع بإيران، الذي أودع في العائدة الأخيرة منه كثيراً من تراجم الرجال، وله إجازات مبسوطة يعلم منها الطبقات وأحوال المشايخ والسادات، وهو يروي عن آية الله بحر العلوم السيّد محمّد المهديّ بن السيّد

المرتضىٰ بن العلاّمة السيّد محمّد بن السيّد عبد الكريم الطباطبائي النجفي المولود سنة ١١٥٤ [في كربلاء] والمتوفّى سنة ١٢١٢ [في النجف] صاحب كتاب «الفوائد الرجاليّة» الذي يحتجّ بما فيه عامّة مَنْ تأخّر، وله مشايخ وطرق كثيرة:

(منهم) المحدّث البحراني والوحيد البهبهاني الآتيان في مشايخ المقدّس الأعرجيّ.

(ومنهم) الشيخ مهديّ الفتوني الآتي في مشايخ المحقّق القمّي. وهاهنا نذكر من طرقه اثنين:

(أحدهما) ما يرويه عن شيخه العلامة المحدث السيّد حسين بن العلامة الأمير محمد إبراهيم بن العلّامة الأمير محمّد معصوم بن محمّد فصيح بن الأمير أولياء الحسيني القزويني المتوفّىٰ سنة ١٢٠٨ صاحب «معارج الأحكام» في اثني عشر مجلداً ضخماً، والمجلد الأوّل منه في مقدّمات الكتاب وهو كبير مرتّب على عدّة فصول، أورد في الفصل الثالث منه ملخّص كتاب «جامع الرواة» للأردبيلي، وله أيضاً كتاب «المشتركات وأحوال جملة من المشايخ» كما ذكره تلميذه القزويني في «تتميم الأمل»، ويروي السيّد حسين القزويني عن والده العلامة الأمير محمّد إبراهيم الآتي ذكره في مشايخ الشيخ عبد النبيّ القزويني، وعن السيّد صفيّ الدين أبي الفتح نصرالله بن الحسين بن عليّ بن إسماعيل الموسوي الفائزي الحائري المدرّس في الحائر، الشهيد بقسطنطينيّة حدود سنة ١١٦٨ مؤلّف «سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب» الذي جمع فيه مهمّات طرقه ومشايخه وإجازاته، كما ذكره السيد عبد الله التستري في «إجازته الكبيرة» وهو كتاب إجازاته الموجودة نسخته المشتمل على كثير من إجازات مشايخه له ولغيره، وهم جمع كثير.

منهم: الشيخ ياسين بن صلاح الدين بن علي بن ناصر البحراني مؤلف كتاب معين النبيه في رجال من لا يحضره الفقيه؛ فإنه كتب إجازةً للسيد نصر الله سنة ١١٤٥ هـ، ذكر فيها أنّه يروي عن شيخه الشيخ عبد الله السماهيجي الآتي في مشايخ الشيخ يوسف البحراني، والعمدة من مشايخ السيّد نصرالله اثنان هما أعلى سنداً؛

لأنّه يروي عنهما بغير واسطة، كما يروي عن كلّ منهما بواسطة بعض مشايخه

الآخر أيضاً.

أوّلهما: المولى أبوالحسن الشريف الآتي في مشايخ الشيخ مهدي الفتوني؛ فإنّ السيّد نصرالله يروي عنه بلاواسطة بإجازةٍ له سنة ١١٢٧، ويروي عنه بواسطة أيضاً فإنّه يروي السيّد نصرالله عن شيخه العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ إسماعيل بن العلامة الشيخ عبد النبيّ بن الشيخ سعد الجزائري النجفيّ الذي فرغ من كتابه «قلائد الدرر» سنة ١١٣٨، وتوفّي سنة ١١٥١، وله إجازات مبسوطة فيها تراجم المشايخ وطبقاتهم كإجازته لولده الشيخ محمّد الملقّب بالطاهر، وإجازته لتلميذه السيد عبد العزيز بن السيّد أحمد الموسوي النجفي جدّ آل السيّد صافي وشارح رسالة الشافية في الصلاة لأُستاده، وإجازته للسيد نصرالله المسطورة صورتها في سلاسله تاريخها سنة ١١٢٦، وهو يروي في تلك الإجازات عن جمع من تلاميذ العلامة المجلسي؛ منهم المولى أبوالحسن الشريف المذكور، والسيد الأمير محمد صالح الخاتون آبادي الآتي ذكره قريباً.

الثاني من مشايخ السيّد نصر الله الذي يروي عنه بلاواسطة ومعها السيد العلامة الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني من ولد الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام الخاتون آبادي الأصفهاني المتوفّى سنة ١١٥١ صاحب «مناقب الفضلاء» وغيره من الإجازات المبسوطة التي منها إجازته للسيد نصرالله المذكور كتبها له في سنة ١١٤٥، وقد صرح الخاتون آباداي في هذه الإجازة بأنّه يروي عن جده لأُمّه العلامة المجلسي بسنده الآتي.

ويروي أيضاً عن والده العلامة السيّد الأمير محمّد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي، المولود حدود سنة ١٠٥٨ والمتوفى سنة ١١١٦ هـ، وهو ابن أُخت العلامة المجلسي وتلميذه وصهره على ابنته، وله كتاب «حدائق المقربين» المشتمل على ثلاثين ترجمة لأعلام الدين، أوّلهم ثقة الإسلام الشيخ أبوجعفر محمّد بن يعقوب الكليني، وآخرهم العلّامة المجلسي، وهو يروي عن خاله العلامة المجلسي الذي ينتهي إليه أكثر ما مرّ ويأتي من الأسانيد.

فصل

وعن السيّد الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي عن العلامة الشيخ أبي الحسن سليمان بن عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار البحراني الماحوزي، المولود سنة ١٠٧٠ والمتوفّى سنة ١١٢١ صاحب «البلغة» و «السراج» و «رسالة تراجم علماء البحرين» وغيرها.

وهو يروي عن العلّامة المجلسي بسنده الآتي، وعن العلامة المحدّث التوبلي السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني البحراني المتوفّىٰ سنة ١١٠٧ صاحب «إيضاح المسترشدين» و «تنبيه الأريب» و «روضة العارفين» وغيرها.

وهو يروي عن شيخه الفقيه العلّامة الشيخ فخر الدين بن محمّد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن طريح بن خفاجي المسيلمي العزيزي الأسدي المتوفى سنة ١٠٨٥ عن أكثر من مئة سنة، وله «جامع المقال» في الرجال.

وهو يروي عن السيّد شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني الآتي سنده في مشايخ العلامة المجلسي.

ويروي أيضاً عن العلّامة الرجالي الشيخ محمّد بن الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب كتاب «أسماء الرجال» الذي أحال إليه في رسالته في «الكنى والألقاب» و «رسالته في ترجمة محمّد بن إسماعيل» الواقع في أوّل بعض أسانيد الكافي، وهو كما صرّح به في تصانيفه المذكورة يروي عن الشيخ البهائي بإسناده الآتي في مشايخ العلاّمة المجلسي.

(ويروي أيضاً عن) العلّامتين الرجاليّين المتوفيين في سنة واحدة:

(أحدهما) العلّامة الشيخ عبدالنبيّ بن سعد الجزائري المتوفّىٰ سنة ١٠٢١ صاحب كتاب «حاوي الأقوال» (وهو يروي إجازةً) عن الشيخ المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ بإسناده الآتي في مشايخ الشهيد الثاني، وقد صرّح بإجازة الكركي له العلامة السيّد ميرزا الجزائري، في ماكتبه من الإجازة للعلّامة المجلسي في سنة ١٠٧٤.

ولا بُعد في الرواية بالإجازة مع كون الفصل بين وفاتي الكركي والجزائري نيّفاً وثمانين حيث إنّ الإجازة في الصغر كانت شائعةً بين الأعلام، نعم قراءة الشيخ عبد النبي على المحقق الكركي كما ذكرها في «أمل الآمل» ممّا يستشكل فيه، ولذا اعترض

صاحب الرياض على كلام الأمل، بأنّه لم يعلم طول عمر الشيخ عبد النبي بحيث يكون قابلاً للقراءة على المحقق الكركي، مع أنّه لو كان له هذا السند العالي لكان يذكره في تصانيفه وإجازاته، ولم يقتصر فيها بذكر روايته عن صاحب المدارك وهو السيّد محمّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي المولود سنة ٩٤٦ والمتوفّى سنة ١٠٠٩ الذي دوّن جملة من الرجال الذين وثّقهم الشيخ الطوسي في رجاله مرتّباً على الحروف على نحو الاختصار، وهو يروي بطريقه إلى الشهيد الثاني.

(وثانيهما) السيّد العلامة الرجالي، ميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفّىٰ بمكّة المعظمة سنة ١٠٢١ مؤلف الكتب الثلاثة في الرجال: الكبير الموسوم بـ «منهج المقال» والوسيط الموسوم بـ «تلخيص المقال» والوجيز الموجود في الخزانة الرضويّة على ما في فهرسها.

إلى هنا طريق رواية السيّد نصرالله المدرس الحائري الشهيد، عن السيّد الأمير محمد حسين الخاتون آبادي بلا واسطة.

فصل

أمّا رواية السيّد نصرالله عن السيّد الخاتون آبادي مع الواسطة فهي ما يرويه بالإجازة المدبّجة عن معاصره ومشاركه في الرواية عن بعض مشايخه، وهو السيد عبد الله بن السيّد نور الدين بن المحدث الجزائري الموسوي التستري المتوفّىٰ سنة ١١٧٣ صاحب التذكرة في تاريخ تستر و الإجازة الكبيرة التي ألفها سنة ١١٦٨ لأربعة من علماء الحويزة، وأورد في أواخرها تراجم أكثر من ستين عالماً كبيراً أدركهم وتشرف بلقائهم، وهو يروي عن: السيّد الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي المذكور.

وكما يرويان معاً عن السيّد الخاتون آبادي، كذلك يرويان معاً عن رضيّ الدين بن السيّد محمّد بن علي بن حيدر بن محمّد بن نجم الموسوي العاملي المكّي، المولود سنة ١١٠٣ والمتوفّى سنة ١١٦٨ تقريباً، وجدّه السيّد نجم هو المجاز من صاحب المعالم بالإجازة الكبيرة.

وللسيد رضي الدين تصانيف منها «إتحاف ذوي الألباب» في معرفة الألقاب المضافة

إلى ياء النسبة، وهو يروي عن والده العلّامة السيّد محمّد المعروف بالسيد محمّد حيدر المكّي، المولود سنة ١٠٧١ والمتوفّى سنة ١١٣٩ صاحب كتاب «تنبيه وسن العين» المشحون من تراجم الأعلام من بني السبطين.

وهو يروي عن المولى أبي الحسن الشريف الآتي في مشايخ المحقق القمي.

إلى هنا الطريق الأول لآية الله بحر العلوم.

فصل

ويروي آية الله بحر العلوم بطريقه الثاني عن: شيخه بالإجازة المدبجة الشيخ عبد النبي بن محمّد تقي القزويني نزيل يزد الذي ألّف بإرشاد آية الله بحر العلوم كتابه الموسوم بـ«تتميم أمل الآمل» سنة ١١٩١ عن أُستاده العلامة السيّد الأمير محمّد إبراهيم بن العلامة الأمير محمّد معصوم الحسيني التبريزي القزويني المتوفّىٰ سنة ١١٤٩ مناهزاً للثمانين.

ترجمه تلميذه في تتميم أمل الآمل، وذكر أنّه كتب بخطّه سبعين مجلداً من تصانيفه وتصانيف غيره، وكان في خزانته زهاء ألف وخمسمئة كتاب، وله عليها تعليقات، وذكر ولده السيّد حسين المذكور آنفاً في مقدمات كتابه «معارج الأحكام» أنّ من تصانيف والده تتميم أمل الآمل، وينقل عنه صاحب روضات الجنّات بعنوان حاشية الأمل.

وهو يروي عن شيخه العلامة المجلسي بطرقه الآتية.

انتهى الطريق الأول لشيخنا العلامة الحاج ميرزا حسين النوري.

فصل

ويروي شيخنا العلامة النوري بطريقه الثاني عن: العلامة الفقيه الحاج الشيخ عبد الحسين بن عليّ الطهراني المتوفّىٰ بالحائر سنة ١٢٨٦ [الشهير بشيخ العراقين].

هو أول من أجاز شيخنا العلامة النوري، وقرأ عليه علوم الحديث والدراية والرجال؛ كما صرّح به في حواشيه على توضيح المقال للحاج المولى علي الكني، وذكر أن له في الرجال كتاب طبقات الرواة في جدول لطيف لكنه لم يتمّ.

وهو يروي عن العلّامة الرجالي السيّد شفيع بن السيّد علي أكبر الموسوي الجابلقي

نزيل بروجرد، المتوفّىٰ بها سنة ١٢٨٠، هو من أحفاد الأمير نظام الدين أحمد المنتهي بخمسة آباء إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام والمدفون في مشهد «إمام زاده قاسم» بقرب بروجرد، وله «الروضة البهية في الإجازة الشفيعية» المطبوع بإيران نظير اللؤلؤة لصاحب الحدائق، وذكر فيه أنّه يروي عن حجة الإسلام الحاج محمد باقر الموسوي الطارمي الشفتي الأصفهاني الآتي ذكره في مشايخ شيخنا العلامة المعروف بشيخ الشريعة.

فصل

وعن الحاج الشيخ عبد الحسين الطهراني [الحائري] عن الشيخ العلامة الحاج ميرزا رفيع بن علي الرشتي المعروف بشريعتمدار، المولود سنة ١٢١١ والمتوفى سنة ١٢٩٢؛ كما أرّخه تلميذه الرجالي ميرزا محمّد الهمداني في ملتقطات فصوص اليواقيت المطبوع، وله ترجمة في المآثر والآثار فيها شرح أحواله وتصانيفه ومنها كتاب في الرجال، ورأيت إجازته بخطه للحاج الشيخ عبد الحسين المذكور على نسخة من لا يحضره الفقيه.

وهو يروي عن السيّد حجة الإسلام الأصفهاني المذكور بإجازتين: عربيّة كبيرة، وفارسيّة مختصرة؛ تاريخ الثانية منهما سنة ١٢٥٨، وصورتهما مسطورة في مستدرك الإجازات.

(ثانيهم)

شيخنا العلّامة الفقيه الأتقى الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد رضا بن الشيخ محمّد بن الحاج نجف التبريزي النجفي، المولود سنة ١٢٤١ والمتوفّى في أوائل ليلة الأحد الثالث عشر من شوال سنة ١٣٢٣.

وهو سبط العلامة الورع الشهير الشيخ حسين نجف؛ لأن والده الشيخ مهدي كان صهر الشيخ حسين على ابنته، ولذا كتب شيخنا المذكور ـ باستدعاء السيد العلامة آقا ريحان الله البروجردي نزيل طهران ـ رسالة مبسوطة في ترجمة جدّه لأمّه الشيخ حسين معبراً عنه بالجدّ، وعن ولده الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف بالخال.

وله «إتقان المقال» في الرجال المطبوع في النجف سنة ١٣٤١، ذكر في آخره أنّه يروي عن جمال السالكين الشيخ العلامة الحاج المولى عليّ بن ميرزا خليل بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد علي الطهراني الرازي النجفي المولود بها سنة ١٢٢٦ والمتوفى ١٢٩٦، أدرك بحث شريف العلماء [في كربلاء] ومن بعده، وله «سبل الهداية في علم الدراية» و «شرح الفوائد الرجالية» الخمسة المبدوة بها تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال، و«حواش على منتهى المقال».

وهو شيخ خمسة من مشايخنا، منهم: شيخنا العلامة النوري كما ذكره في خاتمة المستدرك وذكر قدماء مشايخه.

ومنهم: سيّدنا العلاّمة أبو محمّد الحسن صدرالدين؛ كما ذكره لنا شفاهاً، وكذا في ماكتبه لنا من الإجازة المبسوطة سنة ١٣٣٠، وصرّح فيها بأنه يروي الحاج المولى علي أيضاً بالإجازة عن الشيخ الإمام العلاّمة الأنصاري بسنده المذكور آنفاً.

فصل

وعن العلاّمة الحاج المولى علي الخليلي، عن العلامة الفقيه الشيخ عبد علي بن أُميد علي الجيلاني الغروي تلميذ آية الله بحرالعلوم والمجاز منه ومن صاحبي الرياض وكشف الغطاء، والمعاصر لصاحب الجواهر.

وحكي عن شيخنا العلامة الحاج ميرزا حسين الخليلي ـ الأصغر من أخيه الحاج المولى علي المذكور ـ أنه سئل عن حال الشيخ عبد علي، فقال في الجواب: إنّي أدركتُ الشيخ عبد علي وهو شيخ كبير صالح من تلاميذ آية الله بحرالعلوم.

فيظهر منه أنه أدركه ولكن لم يرو عنه، وإلّا لكان يصرّح ويفتخر ـ لعلو السند ـ بروايته عن آية الله بحر العلوم بواسطة هذا الشيخ فقط، ولكان يذكره في إجازاته ولم يقتصر على ذكر أخيه عنه عن بحر العلوم في إجازاته.

ومن تصانيف الشيخ عبد علي «منهاج الكلام في شرح شرائع الإسلام» وقد رأيت مجلد الطهارة منه وعليه إجازتا صاحبي الرياض و كشف الغطاء له بخطيهما، وقد أكثر فيه من التحقيقات الرجالية وتصحيحات الأسانيد.

وهو يروي عن مشايخه المذكورين، ويروي أيضاً عن الشيخ أبي علي محمّد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين السينائي الجيلاني الحائري، المولود بها سنة ١١٥٩، والمتوفى ١٢١٥، صاحب «منتهى المقال» المطبوع المعروف بـ«رجال أبي علي». عبّر عن نفسه في كتابه «العذاب الواصب» بمحمد بن إسماعيل المدعوّ بأبي علي البخاري محتداً، الغاضري مولداً، الجيلاني أباً، السينائي نسباً. وصرّح في باب الكنى من رجاله بأنّه من أحفاد الشيخ أبي علي سينا.

وهو يروي عن آية الله بحر العلوم بسنده السابق.

وعن الأُستاد الأكبر الوحيد البهبهاني.

وعن المحدث البحراني بسندهما الآتي قريباً.

(ثالثهم)

سيّدنا العلامة الزاهد المجاهد، أجلّ من أدركته في المراتب العلمية والعملية والمقامات النفسية والمعارف الإلهية، السيّد المرتضى بن السيّد مهدي بن كرم الله بن حبيب الله بن مهدي بن السيّد رضا الرضوي الكشميريّ المولد، الغروي المسكن، الحائري المدفن، المتوفّىٰ في الكاظمية في أوّل ليلة الاثنين الرابع عشر من شوال سنة ١٣٢٣ عن نيف وخمسين سنة.

كتب في أوائل أمره في الرجال «إعلام الأعلام» أبسط من الوجيزة للعلّامة المجلسي، كان تلميذ خاله العلامة الرجالي السيّد أبي الحسن محمّد بن السيّد علي شاه بن السيّد صفدر شاه بن السيّد صالح الكشميري، المولود سنة ١٢٦٠، والمتوفى بالحائر سنة ١٣١٣، الذي له رسالة في تراجم العلماء الكملين و الوحيد المختوم في أحوال آية الله بحرالعلوم.

وسيدنا المرتضى يروي إجازةً عن جمع من الأعلام من تلاميذ صاحب الجواهر وغيرهم، وقد ذكر لي تراجمهم.

نقتصر على ذكر روايته عن السيّد العلامة الفقيه الأصولي الرجالي ميرزا محمد هاشم بن ميرزا زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن العلامة السيّد حسين الموسوي الخوانساري المعروف بـ«چهار سوقي»، المولود سنة ١٢٣٥، والمتوفى بالنجف

زائراً في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ١٣١٨، وهو شيخ أربعة من مشايخنا، أدركته في تلك السفرة الأخيرة مريضاً فلم تتيسّر لي الاستجازة منه، وقد ذَكر مشايخَه وتصانيفه في إجازته التي كتبها بخطه سنة ١٢٩٥ لشيخنا العلامة المعروف بـ «شيخ الشريعة»، وعدّ من تصانيفه كتاب **الفوائد الرجالية** الذي طُبع بعضه ضمن كتابه **معدن الفوائد** سنة ١٣١٧.

ومن طرقه روايته عن شيخه وجدّ أولاده العلامة الأجل السيّد صدر الدين محمد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم شرف الدين الموسوي العاملي الأصفهاني، المولود بجب شيت من بلاد بشارة في جبل عامل سنة ١١٩٣ هـ، والمتوفى في النجف في سفر زيارته سنة ١٢٦٣.

ترجمه مفصلاً حفيد أخيه سيدنا العلامة أبو محمّد الحسن صدر الدين في **تكملة أمل الآمل**، وذكر من تصانيفه **المجال في الرجال**، وتعليقاته الغير المدونة على **نقد الرجال** وتعليقاته على **منتهى المقال**، التي دونها سيدنا المذكور وسمّي المدوَّن بـ **نكت الرجال**.

وهو يروي عن آية الله بحر العلوم بسنده السابق في مشايخ العلامة الأنصاري.

وعن المقدّس الأعرجي بسنده الآتي في مشايخ السيد حجة الإسلام الأصفهاني.

وعن الشيخ المحقق العلامة ميرزا أبي القاسم بن المولى حسن الشفتي الجيلاني القمي صاحب **القوانين**، المولود سنة ١١٥٢، والمتوفى سنة ١٢٣١، وله رسالة في تراجم من وقع التصريح من أئمة الرجال في حقه بأنه من مشايخ الإجازات.

وهو يروي عن الوحيد البهبهاني بسنده الآتي قريباً.

وعن الشيخ العلامة أبي صالح محمّد مهدي بن بهاء الدين محمّد الملقب بالصالح ابن الشيخ عبد الحميد من آل الشيخ معتوق ابن عبد الحميد الفتوني العاملي النباطي الغروي، المتوفّىٰ سنة ١١٨٣، صاحب «**الأرجوزة اللطيفة في تاريخ المعصومين**ﷺ» و «**الأنساب المشجرة في تراجم ذريتهم السادة الأعلام**».

وهو يروي عن شيخه وابن عمّه الشيخ العلامة المولى أبي الحسن الشريف بن الشيخ محمّد طاهر بن الشيخ عبد الحميد من آل معتوق العاملي الأصفهاني المولد،

الغروي المسكن، المتوفّى سنة ١١٣٨، وهو الفقيه المتكلم المفسّر جد العلّامة صاحب الجواهر لأمّه، ولُقّب بالشريف لأنّ أمّه كانت أُخت السيّد الأمير محمد صالح الخاتون آبادي، وله رسالة «تنزيه القمّيين» في تراجم كثير من الرواة القميين وإثبات براءتهم عن عقائد المجبرة والمشبهة، وله كتاب الأشباه كبير يستخرج منه تراجم كثيرة.

وهو يروي عن خاله الخاتون آبادي بسنده المذكور في مشايخ السيّد نصر الله الحائري.

وعن العلاّمة المجلسي بالإجازة الصادرة له مرّة سنة ١٠٩٦ وأُخرى سنة ١١٠٧ بسنده الآتي.

ويروي بالإجازة أيضاً عن العلّامة المحدث السيّد نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري، المولود سنة ١٠٥٠، والمتوفى سنة ١١١٢؛ كما ذكره حفيده السيّد عبد الله التستري في إجازته الكبيرة، وله تصانيف كثيرة، منها: تعليقاته على أمل الآمل، وشرحه على التهذيب و الاستبصار المشحون بالبحث عن أحوال الرجال، وزهر الربيع الذي عقد فيه فصلاً في ذكر أنساب الرواة مرتّباً على الحروف ويعدّ كتاباً مستقلاً.

وهو يروي عن شيخه العلامة المجلسي بسنده الآتي.

وعن أُستاده العلامة السيّد محمّد بن شرف الدين علي بن نعمةالله بن حبيب الله بن نصر الله الموسوي الجزائري المعروف بالسيد ميرزا الجزائري صاحب كتاب جوامع الكلم المجموع من الكتب الأربعة الحديثية مع البحث عن أسانيدها والتكلّم في أحوال رجالها مفصّلاً.

ويروي عن السيّد ميرزا الجزائري أيضاً الشيخ الحرّ كما يأتي، وكذا العلامة المجلسي بإجازة كتبها له سنة ١٠٧٤.

وهو يروي كما في إجازة السيّد عبد الله التستري، عن العلامة الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، المتوفّى سنة ١٠٢١، صاحب كتاب «حاوي الأقوال في الرجال» بسنده المذكور في مشايخ السيّد نصر الله الحائري.

(رابعهم)

شيخنا العلامة الفقيه المدرس الشيخ ميرزا محمّد علي بن المولى محمّد نصير الچهاردهي الرشتي النجفي، المولود سنة ١٢٥٢، والمتوفى بالنجف في آخر محرم الحرام سنة ١٣٣٤. كان يلقي دروساً عديدة من سطوح الفقه والأصول على كثير من المشتغلين طول عمره إلى قبيل وفاته، وله عدة تصانيف، منها تعليقاته على **منهج المقال**، وقد دوّنها في مجلد بخطه.

وهو يروي عن شيخه العلّامة الحاج المولى علي بن ميرزا خليل الطهراني المذكور إسناده في مشايخ الشيخ محمّد طه.

(خامسهم)

شيخنا العلامة الفقيه الشيخ أبوالحسن علي بن الحسين الخاقاني النجفي المتوفّىٰ ٢٦ من رجب [سنة] ١٣٣٤، عن عمر طويل يبلغ الثمانين، حدثني هو بأحواله وسوانحه ومشايخه وأراني جملة من تصانيفه، ومنها: مجلد ضخم كبير في شرح **المقدمات الخمسة** التي ابتدأ بها الوحيد [البهبهاني] في تعليقته على **منهج المقال**، وابتدأ هو قبل شرح الخمسة بذكر ستّ عشرة فائدة رجاليّة أُخرى مبسوطة فصار مجموع الفوائد إحدى وعشرين، وفرغ من نقلها إلى المبيضة سنة ١٣١٥[1].

وذكر لي أنه حضر بحث العلّامة الأنصاري ﷺ سنين عديدة، وبعده اختصّ بآية الله السيد المجدّد الشيرازي إلى مهاجرته إلى سامراء، وأنّه كان أُستاده في الحديث والرجال العلّامة الحاج المولى علي الخليلي، وأنّه يروي عنه إجازةً وقراءةً بإسناده السابق ذكره.

(سادسهم)

شيخنا المجاهد في سبيل الله العلامة في أنواع العلوم الإسلامية الشيخ ميرزا فتح الله بن محمّد جواد النمازي الشيرازي المشهور بشيخ الشريعة الأصفهاني، المولود بها

---

١. طبع هذا الكتاب باسم «رجال الخاقاني» بتحقيق العلامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في النجف.

سنة ١٢٦٦، والمهاجر عنها مُجازاً من علمائها للنجف الأشرف سنة ١٢٩٥، إلى أن توفي بها في ٨ ربيع الثاني ١٣٣٩.

كان وحيد عصره في علوم القرآن والحديث والرجال بعد وفاة شيخنا العلامة النوري ﷺ، وانتهت إليه مرجعية التقليد للعموم برهة يسيرة بعد وفاة شيخنا آية الله الشيخ ميرزا محمّد تقي الشيرازي ﷺ.

وله تصانيف كثيرة من كتب ورسائل منها:

رسالة مبسوطة في نقده على الصحاح الستة وجرح رواتها وتراجم كثيرة رأيتها في مكتبته بعد وفاته وهي في كراريس بخطه تلف منها بعض صفحاتها تزيد على خمسة آلاف بيت استكتبتها في مجلد، وبما أنه لم يذكر لها عنواناً كتبت على ظهر النسخة أنه يحقّ أن يسمّىٰ بـالقول الصراح في نقد الصحاح.

وكتب لي إجازة مفصلة سنة ١٣٢٠ ذكر فيها تراجم مشايخه وطرقهم.

منها روايته عن السيّد العلّامة ميرزا محمّد هاشم [الخوانساري] بسنده المذكور في مشايخ سيدنا المرتضى الكشميري.

ومنها ما يرويه عن السيّد العلامة الرجالي المتبحّر ميرزا محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني، المولود سنة ١٢٢٦، والمتوفى حدود سنة ١٣١٣، وهو الأخ الأكبر ميرزا محمّد هاشم المذكور، وله كتاب «روضات الجنات» الكبير المطبوع المشحون بتراجم علماء الفريقين، ورأيت عند شيخنا شيخ الشريعة إجازتي هذين الأخوين له بخطيهما سنة ١٢٩٥.

وأوّل طرق صاحب الروضات على ما ذكره في ترجمة نفسه ما يرويه عن حجة الإسلام المطلق السيّد محمّد باقر بن السيّد نقي الموسوي الطارمي الشفتي الأصفهاني، المولود سنة ١١٧٥، والمتوفّى سنة ١٢٦٠، وله رسائل تبلغ اثنتين وعشرين رسالة كلٌّ واحدة منها في ترجمة أحد أصحابنا الرواة، طبعت مجموعةً بإيران، وله رسالة في تمييز مشتركات الرجال، وكتاب إجازاته البالغة إلى خمسة آلاف بيت جمع فيه ثلاث عشرة إجازة مبسوطة منه لتلاميذه، يعلم من مجموعها بعض سوانحه من أنه هاجر إلى العراق سنة ١١٩٢ وله سبع عشرة سنة، فحضر في كربلاء على الأستاد

الأكبر الوحيد البهبهاني والعلّامة الأمير السيّد علي صاحب الرياض، ثم رحل إلى النجف عند آية الله بحر العلوم والشيخ الأكبر كاشف الغطاء، ثم أتى الكاظمية وقرأ القضاء والشهادات عند السيّد محسن المقدس الأعرجي مدّة، وفي سنة ١٢٠٠ رحل إلى قم وحضر عند المحقق القمي ستة أشهر، ثم رحل إلى كاشان عند المولى مهدي النراقي، ودخل أصفهان سنة ١٢٠٦ فاجتمع عليه أهل العلم والمحصلون، إلى غير ذلك من سوانحه.

وهو يروي عن المحقق القمي بسنده المذكور في مشايخ سيدنا المرتضى الكشميري.

وعن العلامة المقدس السيّد محسن بن الحسن بن مرتضى الأعرجي المعروف بالمقدّس الكاظمي، المولود ببغداد حدود سنة ١١٣٠، والمتوفى ١٢٢٧، ترجمه سيّدنا العلامة أبو محمّد الحسن صدرالدين في رسالة مستقلة سمّاها «ذكرى المحسنين»، طبعت مع طهارة «الوسائل» للمقدّس الأعرجي، ومن تصانيفه «عدة الرجال» الذي هو عدّة كاسمه لطلّاب علم الرجال.

ويروي عن شيخه المولى المحقق المروج الأستاد الوحيد آقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل البهبهاني الأصفهاني، المولود في حدود سنة ١١١٧، الحائري المسكن والمدفن سنة ١٢٠٦[1]، أستاد المهديين الخمسة وسائر الأعلام، وله نيف وخمسون تأليفاً من كتب ورسائل، منها «تعليقاته على منهج الرجال» المطبوع في هامش الكتاب، وهو من مآخذ الشيخ أبي علي في رجاله، وجعل رمزه «تعق»، وله عدّة إجازات ذكر فيها مشايخه.

وهو يروي عن والده الأكمل؛ وعن أستاده السيّد صدر الدين القمي شارح الوافية؛ وعن العلامة السيّد محمّد بن العالم الجليل السيّد عبد الكريم بن السيّد مراد بن شاه أسد الله الطباطبائي الأصفهاني المولد، البروجردي المسكن والمدفن، جدّ آية الله بحر العلوم، وأمه كانت ابنة المير أبي طالب بن مير أبي المعالي، ووالدة المير أبي طالب

---

١. لقد ذكر العلامة المحقق المعاصر السيّد محمّد علي الروضاتي في كتابه دو گفتار (ص ٥٠) أن وفاة الوحيد البهبهاني كان في صبيحة يوم السبت ٢٠ شهر شوال سنة ١٢٠٥ في كربلاء المعلّاة.

كانت ابنة أُخت العلامة المجلسي وزوجة المولى صالح ولذا يعبِّر عن العلامة المجلسي بالخال في تصانيفه، ومنها رسالته في تواريخ المعصومين عليهم السلام وتراجم أولادهم وسائر أحوالهم.

وهو يروي عن مشايخه بأسانيدهم.

فصل

وعن السيّد المقدس الأعرجي عن العلّامة المحدث الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني الحائري، المولود سنة ١١٠٧، والمتوفى سنة ١١٨٦ هـ، هو صاحب الحدائق الناضرة، وله لؤلؤة البحرين في الإجازة لابني أخويه وقرتي العين المطبوع مكرراً والموجود نسخته بخط تلميذه الشيخ أبي علي الرجالي ضمن مجموعة نفيسة من إجازات العلماء والمشايخ بخطوطهم من موقوفات العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني، ذكر فيه مشايخه وتراجمهم مفصلاً في سنة ١١٨٢.

وفيه روايته عن العالم الزاهد العابد السيّد عبد الله البلادي ابن السيّد علوي الملقب بعتيق الحسين ابن السيّد حسين الغريفي ابن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن خميس المنتهي نسبه إلى محمّد العابدَ بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، المولود سنة ١٠٦٥، والمتوفى سنة ١١٦٥؛ كما أرّخه وذكر تمام نسبه حفيده السيد عبد الله البهبهاني المعاصر نزيل أبوشهر في كتابه «الغيث الزاهد في ذرية محمد العابد» المطبوع سنة ١٣٢٦، ولكن يظهر من السيّد عبد الله الجزائري التستري أنّ وفاته بعد التاريخ المذكور؛ لأنّه عقد فصلاً في آخر إجازته الكبيرة التي ألّفها سنة ١١٦٨ في ترجمة الشيخ عبد الله السماهيجي، وذكر أن عمدة تلاميذه هو السيّد عبد الله البحراني سلمه الله تعالى، وهو خليفته في صلاة الجمعة وغيرها، فيظهر منه أنّ السيد عبد الله كان حيّاً في تاريخ الإجازة، وزاد عمره كما ذكره في تاريخ ولادته على المئة بسنين، وقال المحدث البحراني في اللؤلؤة في ترجمة شيخه السيّد عبد الله بن السيّد علويّ البلادي أنّه كان ملازماً لدرس الشيخ عبدالله السماهيجي إلى أن توفّي الشيخ سنة ١١٣٥ فقام السيّد مقامه في الجمعة والجماعة وغيرهما.

ويأتي أن السماهيجي لم يصل عمره إلى الخمسين، فملازمة السيّد المعمر كذلك لدرسه في سنين تدلّ على تواضع السيّد وتقواه وخلوص نيته.

وهو يروي عن الشيخ أحمد الجزائري المذكور في مشايخ السيّد نصر الله الحائري.

وعن شيخه المحدث الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمّد بن عبد الله البحراني، المولود سنة ١٠٨٦، والمتوفى ١١٣٥؛ كما ترجمه كذلك مع ذكر نسبه وتاريخه ومشايخه العشرة الكاملة السيّد عبد الله الجزائري في إجازته وقال: إن له توسعاً كثيراً في الطرق وتقدماً في الأسانيد يعرف من إجازاته.

أقول: منها إجازته الكبيرة القريبة من **اللؤلؤة في البسط** في تراجم المشايخ، كتبها للشيخ ناصر بن محمّد الجارودي الخطي سنة ١١٢٨، وله أيضاً **«ارتياد ذهن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه»** و **«الكفاية في الدراية»** و **«منظومة تحفة الرجال»**.

وهو يروي عن المولى أبي الحسن الشريف [العاملي].

وعن الشيخ أحمد الجزائري؛

وعن **السيّد** محمّد بن علي بن حيدر المكي، بأسانيدهم المذكورة.

ويروي أيضاً عن الشيخ ناصر بن محمّد الجارودي الخطي بالإجازة المدبجة؛ كما صرح به في أول الإجازة المذكورة التي كتبها السماهيجي للجارودي سنة ١١٢٨، وكذا صرّح به في آخر **منية الممارسين**، وذكر هنا أن الشيخ ناصر الجارودي المذكور يروي عن الشيخ أبي الحسن الشريف.

وعن الشيخ العلامة الرجالي المتبحر خرّيت هذه الصناعة ميرزا عبدالله الملقب من السلطان العثماني بأفندي ابن العالم ميرزا عيسى بن محمّد صالح بيگ بن شاه مولى ولي بيگ بن المير محمّد بيگ بن خضر شاه الجيراني الأصفهاني، كذا سرد نسبه في كتابه **رياض العلماء**.

ولد بأصفهان حدود سنة ١٠٦٦؛ لأنّه ذكر فيه أنه مضى من عمره أربعون سنة في سنة ١١٠٦ التي شرع فيها بتأليف **الرياض**، وقال: «قرأت الشاطبية على والدي ولي ست سنين»، وقال في ترجمة والده: «إنّه توفّي سنة ١٠٧٤ ولي سبع سنين».

وذكر تجوّلاته في البلاد وقال: «إنه مضى نصف عمري في الأسفار»، وذكر مشايخه وتصانيفه، وتوفي حدود سنة ١١٣٠؛ كما أرخه السيّد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة.

وهو يروي عن العلامة المجلسي بطرقه الآتية.

(سابعهم)

شيخنا العلامة المتبحر الشيخ علي بن الشيخ محمّد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء** ابن الشيخ خضر الجناجي النجفي، المولود كما حدثني به سنة ١٢٦٨، والمتوفى في أول المحرم سنة ١٣٥٠، مؤلف «**الحصون المنيعة في طبقات الشيعة**» في عدّة مجلّدات ضخام، وخزانة كتبه تحتوي آلافاً من الكتب، وما كتبه منها بخطه يزيد على المئة مجلد.

وهو يروي عن العلّامة الحجة الشيخ محمّد حسن بن الشيخ عبد الله المامقاني، المولود سنة ١٢٣٨، والمتوفى بالنجف سنة ١٣٢٣.

قال ولده العلّامة الشيخ عبد الله في رسالته «**مخزن المعاني**» في ترجمة والده المامقاني :إنّ من تصانيف الوالد كراريس في الرجال كتبها من فوائد بحث أُستاده الخليلي.

وهو يروي عن آية الله الإمام الأنصاري؛ وعن أُستاده في الرجال الحاج المولى علي بن ميرزا خليل الطهراني بسندهما المذكور سابقاً.

فصل

ويروي شيخنا الشيخ علي المذكور أيضاً عن الشيخ محمّد الجواد بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم محي الدين من آل أبي جامع العاملي النجفي المعمر ،المتوفى سنة ١٣٢٢، صاحب رسالة **تراجم العلماء** من آل أبي جامع، أدرج جميع تراجمها سيدنا الحسن صدر الدين في **تكملة الأمل**.

(ثامنهم)

سيد مشايخنا وشيخ كافّة معاصرينا العلّامة الفقيه الأُصولي المتكلّم المحدّث الرجالي المصنّف لأكثر من سبعين كتاباً ورسالة في الفنون الإسلامية سيّدنا أبومحمد الحسن صدر الدين بن العلّامة السيّد أبي الحسن الهادي بن السيّد محمّد علي بن السيد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم شرف الدين الموسوي العاملي الكاظمي، المولود بها سنة ١٢٧٢، والمتوفّى [في] ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤.

قد جهلت العامةُ ما له من المقامات النفيسة التي يكشف عن بعضها كلماته التي أودعها في كتابه إحياء النفوس بأدب السيد رضي‌الدين عليّ ابن طاووس، وقد كنت شاهدته طيلة معاشرتي إياه: مراقباً لله، سالكاً إليه، مجاهداً للنفس، مسلّطاً عليها.

وأما تصانيفه المتجاوزة عن السبعين، فهي من أقوى البراهين على مكانته العلمية، وله في الرجال عدة كتب سوى الإجازات البالغة إلى الخمسين، منها: «تكملة أمل الآمل» في ثلاث مجلدات ضخام، وكتاب «مختلف الرجال» و «نهاية الدراية في شرح الوجيزة» مطبوع و «عيون الرجال» مطبوع، و «بغية الوعاة» و «نكت الرجال» المدون من حواشي السيّد صدر الدين علي رجال أبي علي، و «تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام» الذي ترجم فيه ما يقرب من ستّمئة علم من الأعلام، ومختصره «الشيعة وفنون الإسلام» مطبوع.

وهو يروي عن العلّامة الحاج المولى علي الخليلي بسنده الذي مر في مشايخ شيخنا الشيخ محمّد طه.

وعن العلّامة ميرزا محمّد هاشم الأصفهاني الذي مرّ ذكر طرقه في أسانيد شيخ الشريعة الأصفهاني.

وعن شيخنا العلاّمة النوري بسنده المسطور أوّلاً؛ كما صرّح بجميع مشايخه في إجازته المبسوطة الكبيرة لنا في سنة ١٣٣٠.

وبما أنّه انتهى أكثر الأسانيد عن المشايخ الثمانية المؤلّفين في الرجال إلى العلّامة المجلسي، فلنذكر عدّة من مشايخه الرجاليين ومشايخهم إلى أن تتصل أسانيدهم إلى أهل البيت المعصومين عليهم السلام فنقول:

بالأسانيد السابقة عن الشيخ الإمام العلّامة المولى محمّد باقر بن المولى محمّد تقي بن المولى مقصود علي المجلسي الأصفهاني، المولود سنة ١٠٣٧، والمتوفى ١١١٠، مؤلف: الوجيزة في الرجال، والتعليقة على أمل الآمل، وكتاب الإجازات الذي هو آخر مجلدات بحار الأنوار.

وقد ألّف شيخنا العلّامة النوري الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي.

وذكر فيه تصانيفه وتلاميذه وثمانية عشر من مشايخه، ثم اطلع على شيخين آخرين، وأنهاهم إلى تمام العشرين في خاتمة المستدرك.

و فاتّه ذكر شيخ آخر لم يذكره في الكتابين، وهو السيّد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي المتوفّىٰ سنة ١٠٦٨؛ فإنه يروي عنه بالإجازة التي كتبها له وأرسلها إليه مع الشيخ الثقة علي بن السندي البحراني، كما ذكر ذلك العلّامة المجلسي في إجازته للمولى الحاج محمّد الأردبيلي مؤلف جامع الرواة والمؤلِّف في الرجال من هؤلاء المشايخ ثمانية، مرّ ذكر واحد منهم وهو السيد ميرزا الجزائري المجيز له في سنة ١٠٧٤ في مشايخ سيدنا المرتضى الكشميري، وبما أنّ السبعة الباقية تتداخل طرق بعضهم في بعض فنذكر منهم اثنين، ونشير إلى المشاركين معهما في الإسناد.

الأول: ما رواه العلّامة المجلسي عن والده الشيخ المحدث العلّامة المولى محمدتقي بن المولى مقصود علي المجلسي الأصفهاني، المولود سنة ١٠٠٣، والمتوفى سنة ١٠٧٠، صاحب التصانيف الكثيرة التي منها: «شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه» مجلد كبير في أحوال الرواة، وتمييز المشتركات وبيان الطبقات.

وهو يروي عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمّد بن الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمّد العاملي الجبعي، المولود ببعلبك سنة ٩٥٣، والمتوفى سنة ١٠٣١، له في الرجال: الحواشي على [رجال] النجاشي وعلى الخلاصة وعلى فهرس الشيخ منتجب الدين، يُنقل عن جميعها في كتب التراجم، وله الوجيزة في الدراية المطبوع الذي له شروحٌ مطبوعة أيضاً، وله فوائد رجالية مختصرة أدرجها الفاضل المامقاني في مقدمات رجاله المطبوع.

وهو يروي عن والده الشيخ عزّالدين الحسين المذكور، المولود سنة ٩١٨هـ، والمتوفى ٩٨٤، وله كتاب الدراية الموسوم بـ«وصول الأخيار» المطبوع[1] و «الحاشية على خلاصة العلامة الحلي» و «رسالة مشايخ الشيعة».

وهو يروي عن شيخه الشهيد الثاني المجيز له بالإجازة المبسوطة في سنة ٩٤١ المسطورة صورتها في آخر البحار، بأسانيده الآتية.

كان والده الشيخ عبد الصمد من أجلاء العلماء المعاصرين للشيخ علي بن عبد العالي الميسي أستاد الشهيد، وتوفي سنة ٩٣٥، وكان جدّه الشيخ شمس الدين محمّد بن علي بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملي اللويزي الجبعي، المولود سنة ٨٢٢ والمتوفى سنة ٨٨٦، أيضاً من أعاظم العلماء، ودوّن مجموعة شريفة موجودة إلى اليوم بخطه وهي مشحونة من الفوائد الرجالية وتواريخ العلماء وتراجمهم، كانت هذه النسخة بعينها عند العلامة المجلسي، ونقل عنها فوائد كثيرة رجالية في آخر مجلدات البحار، ومما يستفاد من المجموعة أن الشيخ شمس الدين هذا والشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي كانا أخوين، وكان شمس الدين أكبر من تقي الدين؛ لأنه ذكر الشيخ شمس الدين محمّد في المجموعة أنّ والده علياً توفي سنة ٨٦١ وله خمس بنين: محمّد يعني به نفسه شمس الدين، ورضي الدين، وتقي الدين ـ يعني به الشيخ إبراهيم الكفعمي، وشرف الدين، وأحمد.

ويظهر من الترتيب الذكري أنّ أحمد كان أصغر الكل، وهو الشيخ جمال الدين أحمد صاحب زبدة البيان في عمل شهر رمضان الذي ينقل عنه بهذا العنوان أخوه الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي في كتابه البلد الأمين و المصباح وغيرهما، مصرّحاً بأنّ الشيخ أحمد أخوه.

وقد أكثر الكفعمي في تصانيفه عند بيان نسبه بأنه: تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد بن صالح الكفعمي مولداً اللويزي محتداً، وزاد في بعضها: جدّه الرابع إسماعيل.

---

١. وحققه السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي من نسخة مقروءة على المصنّف، وهو في طريقه إلى الصدور في مجموعة التراث الشيعيّ في علم الدراية.

ومن التصانيف الرجالية للكفعمي كتاب وفيات العلماء وتواريخهم الذي ينقل عنه في الروضات، وله اختصار نزهة الألباء في طبقات الأدباء، قال في الرياض: إنّه عندي ضمن مجموعة من اختصاراته، فرغ من بعضها سنة ٨٤٨، ومن بعضها سنة ٨٥٢.

فصل

ويروي أيضاً المولى محمّد تقي المجلسي عن الشيخ عزالدين المولى عبدالله بن الحسين التستري، المتوفّىٰ بأصفهان سنة ١٠٢١، والمحمول بعد سنة إلى الحائر الشريف وهو طريّ الجسد، كان من تلاميذ المقدس الأردبيلي وأوّل من نشر الفقه والحديث والرجال بأصفهان، وتخرّج عليه عدّة من أئمّة الرجال غير المولى محمّد تقي:

منهم السيّد شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني.

ومنهم السيّد الأمير سراج الدين قاسم بن محمّد القهپائي، الآتي ذكرهما في الطريق الآتي للمولى محمّد تقي المجلسي.

ومنهم المولى عناية الله بن شرف الدين علي القهپائي النجفي، المؤلف لكتابه مجمع الرجال في سنة ١٠١٦، وقد رتّب أوّلاً بترتيب الحروف على النحو المألوف كتاب اختيار الكشي، و رجال النجاشي، و فهرس الشيخ الطوسي، و رجاله، و الرجال الضعفاء لابن الغضائري كلاً مستقلاً، وبعد ترتيب الكتب الخمسة كذلك جمع الجميع في كتاب واحد بعين ألفاظ تلك الكتب، حتى أنه أورد خطبة تلك الكتب في أوّل كتابه هذا وسمّاه مجمع الرجال، والنسخة التامة بخط المؤلف توجد عندنا.

ومنهم المولى خداويردي بن القاسم الأفشاري صاحب زبدة الرجال الذي أسقط فيه تراجم كثيرة من الرواة؛ معتذراً عن ذلك بجهالتهم وعدم الفائدة في ذكرهم، مع أنّ المحقق الداماد يصرّح في الرواشح بأنه لا يجوز الحكم بجهالة أحد من الرواة بمجرّد عدم اطّلاع الفاحص على أحواله، بل المجهول هو من حكم عليه أئمة الرجال بذلك، وقد أشار شيخنا في خاتمة المستدرك إلى بعض فوائد ذكر هؤلاء، وأجاد الفاضل المامقاني في ذكرهم في رجاله وذكر عامة الأصحاب أيضاً، لكن يورثنا العجب من أنه

مع التفاته إلى كلام المحقق الداماد كيف استكثر في كتابه من الحكم بالجهالة للأكثر بل الجُلّ منهم.

وقد تبع المولى خداويردي في إسقاط مَن ظنَّه مجهولاً، الشيخ المولى محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الأصفهاني ـ المولود سنة ۱۰۸۰ ـ في كتابه **إكليل المنهج** في الرجال، ولحقه المولى الشيخ أبو علي الحائري في كتابه **منتهى المقال** فأسقط من كتابه كثيراً من الرواة.

وكتب في الردّ عليه الشيخ محمّد علي بن القاسم آل كشكول الحائري سنة ۱۲۴۵ كتابه **إكمال منتهى المقال**، وذكر في أوّله وجه الحاجة إلى ذكر المجاهيل، وأورد جميع من أهملهم الشيخ أبو علي.

وللمولى عبد الله التستري «**الحواشي على رجال ابن داوود**» غير مدونة رمزها «ع ب» و«**الحواشي على رجال تلميذ المحقق الحلي**».

وله أيضاً تدوين «**الرجال الضعفاء لابن الغضائري**» الذي فرّقه السيّد أبو الفضائل أحمد بن طاووس في كتابه «**حل الإشكال في علم الرجال**» وذكر السيّد في أوّله أنه عمد إلى جمع الأُصول الأربعة الرجالية التي وصلت إليه من مشايخه بأسانيدها وبعين ألفاظها وهي الكشي، والنجاشي و فهرس الشيخ، ورجاله، وأنه وجد نسخة منسوبة إلى ابن الغضائري من دون إسناد له إليها[1] فأدرج ما في تلك النسخة أيضاً ضمن ما جمعه من تلك الأُصول الأربعة في المواضع اللائقة به بعين ألفاظه. ولمّا وجد المولى عبد الله كتاب ابن طاووس بخطه ورأى وجود نسخ الأُصول الأربعة عنده، استخرج من الكتاب خصوص الألفاظ المنسوبة فيه إلى ابن الغضائري مرتّباً، وكتب له ديباجة صرّح بجميع ما مرّ فيها، ونسخ هذا المدوَّن موجودة[2].

---

۱. علّق المصنّف هنا ما نصّه: هذا أقوى سبب لضعف تضعيفات ابن الغضائري؛ حيث إنّ كتابه لم يكن مسنداً للناقل عنه وهو السيّد ابن طاووس الذي أخذ من كلامه بعده تلميذه العلامة الحلي وابن داوود في كتابَي الخلاصة و الرجال ثم من تأخر عنهما حتى اليوم، فكلّ ما ينسب إلى ابن الغضائري من الأقوال لم يصل إلينا بإسناد معتبر عنه، بل الناقل عنه أوّلاً أعلمنا بعدم الإسناد، وخلّص نفسه عن عهدته.

۲. وقد عمد العلامة المحقق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي إلى هذا الكتاب فجمع نسخه وحقّقه وأخرج كتاب

←

وهو يروي عن مشايخه بأسانيدهم إلى المحقق الكركي، ويروي المولى محمد تقي أيضاً عن الشيخ محمّد سبط الشهيد الآتي.

فصل

وكما أنّه يروي العلّامة المجلسي عن جميع هؤلاء المشايخ الثلاثة بواسطة روايته عن أبيه عنهم، كذلك يروي عنهم بواسطة روايته عن السيّد الأمير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي الطباطبائي الشولستاني الغروي، ترجمه في الرياض مفصّلاً، وله إجازات طويلة وقصيرة، منها إجازته للشيخ شرف الدين علي المازندراني سنة ١٠٦٣، وهو من مشايخ والد العلّامة المجلسي أيضاً، وتوفّي في نيف وستين وألف، واستجاز منه العلّامة المجلسي في سفر زيارته في النجف مع والده.

والشولستاني يروي عن خمسة من أئمّة الرجال:

١ ـ الشيخ البهائي و المولى عبد الله التستري و الشيخ محمد، الذين مرّ أنهم من مشايخ المولى محمّد تقي و وعن السيّد ميرزا محمّد الأستر آبادي الرجالي السابق ذكره في مشايخ السيد نصر الله [الحائري]، وعن السيّد الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي المتوفى سنة ١٠٢٥؛ كما أرّخه في مطلع الشمس.

وكتاب رجاله يشبه نقد الرجال للسيد الأمير مصطفى التفريشي؛ كما ذكره السيد المحدث الجزائري بأسانيده المتصلة إلى المعصومين عليهم السلام.

فصل

وكما يروي العلامة المجلسي عن الشيخ البهائي بواسطة روايته عن أبيه وروايته عن الشولستاني، كذلك يروي عن الشيخ البهائي بواسطة روايته عن شيخين آخرين:

أحدهما: السيّد الأمير سراج الدين قاسم بن محمّد الطباطبائي القهپائي الذي هو تلميذ الشيخ البهائي وصاحب تعليقات الرجال المحكي عنه في المشتركات للإسترآبادي.

الثاني: الشيخ المحقق المحدث المولى محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني

** الرجال لابن الغضائري جامعاً بينها وبين جميع ما نقل عن ابن الغضائري في التراث.
وهو عمل محقق جامع، وقدّم له بمقدّمة ضافية استدلّ فيها على حجيّة الكتاب واعتباره عند أعلام الفنّ منهجاً ونسخةً.

المتوفى سنة ١٠٩١، عن أربع وثمانين سنة.

وقد ألف لأسماء تصانيفه فهرساً مبسوطاً، ومنها تعليقاته على **الرواشح** للمحقق الداماد.

وهو يروي عن الشيخ البهائي بلاواسطة، كما أنه يروي عنه بواسطة أستاديه الجليلين:

أقدمهما: العلّامة السيّد ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الصادقي البحراني الجدحفصي المتوفّىٰ بشيراز في ١١ شهر رمضان سنة ١٠٢٨، وهو صاحب **التعليقات على خلاصة الأقوال في الرجال**.

وثانيهما: شيخه وأستاده وجدّ أولاده صدر الحكماء والمتألّهين المولى صدر الدين محمّد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي المتوفّىٰ بالبصرة قاصداً للحج سنة ١٠٥٠، سرد نسبه كذلك في رسالته الفارسية الموسومة بـ: **سه فصل**، وله «**تعليقات على الرواشح السماوية**» لأستاده المحقّق الداماد.

قال في **الروضات**: إنّ نسخة **الرواشح** مع التعليقات عليها بخطه عندي.

وصرّح المولى صدراً في أوّل شرحه على أصول **الكافي** أنّه يروي عن الشيخ البهائي بطرقه.

وعن أستاده المحقق سيد الحكماء والمتألهين السيّد الأمير محمّد باقر الشهير بميرداماد ابن السيّد شمس الدين محمّد الحسيني الأسترآبادي الأصفهاني المتوفى زائراً مع السلطان شاه صفي في العراق سنة ١٠٤٠؛ كما يظهر من تاريخه «عروس علم دين را مرده داماد». وفي **السلافة** أرّخه ١٠٤١، وله تصانيف مطبوعة منها «**الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية**» الذي لم يخرج منه إلّا مقدماته في تسع وثلاثين راشحة في الفوائد الرجالية وقليل من شرح الأحاديث.

وهو يروي عن الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي بسنده المذكور آنفاً.

فصل

ويروي المولى محمّد تقي المجلسي أيضاً عن السيّد المحقق الداماد بلا واسطة بسنده المذكور.

كما أنه يروي عن السيّد حسين بن حيدر بن قمر الكركي المعروف بالسيد حسين المجتهد الكركي، صاحب كتاب الإجازات المنقول بعضه في آخر البحار.

وهو يروي عن السيّد المحقق الداماد، وعن الشيخ البهائي بسندهما السابق، وعن الشيخ محمّد السبط، وعن الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكي بسندهما الآتي.

الثاني من طريقي العلامة المجلسي مؤلف البحار هو ما يرويه عن العلّامة الشيخ علي بن الشيخ فخر الدين محمّد بن الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ السعيد الشهيد زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الجبعيّ نزيل أصفهان، المولود سنة ١٠١٤، والمتوفى سنة ١١٠٤ عن تسعين سنة، صاحب الدر المنثور المشحون من تراجم العلماء الأعلام، منهم والده وجدّه وإخوته وأولاده ومشايخهم وغير ذلك.

وذكر في الرياض كثيراً من الفوائد الرجالية والتراجم التي رآها بخط الشيخ علي هذا على هوامش الكتب.

وهو يروي عن والده العلامة الشيخ فخر الدين محمّد المعروف بالشيخ محمد السبط نزيل مكة المعظمة ،المولود سنة ٩٨٠، والمجاز مع أخيه الشيخ رضي الدين عن أبيهما سنة ٩٩٠، والمتوفى بمكة سنة ١٠٣٠، ودفن قرب مزار خديجة [عليها السلام] مع شيخه ميرزا محمّد الرجالي، ومن تصانيفه: تعليقاته على الرجال الكبير لأُستاده، وتعليقاته على خلاصة الأقوال للعلامة الحلي، ورسالته في تزكية الراوي، و شرحه للاستبصار المشحون من التحقيقات الرجالية وأحوال رواة أحاديثه.

وهو يروي عن شيخه ميرزا محمّد الرجالي المذكور في مشايخ السيّد نصر الله المدرس [الحائري] وعن والده العلّامة الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن صاحب المعالم، المولود سنة ٩٥٩، والمتوفى ١٠١١، وصاحب الإجازة الكبيرة للسيد نجم، و تعليقات الخلاصة، و ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه.

وهو يروي عن والده الشهيد إجازة في صغره؛ كما ذكره السيّد عبد الله [الجزائري] في إجازته الكبيرة، لكنه لم يثبت، والمسلّم روايته عن تلاميذ والده، ولذا اقتصر هو على ذكرهم في إجازته للسيد نجم.

وهو يروي فيها عن الشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي بسنده المذكور في الطريق الأول للعلّامة المجلسي.

فصل

وكما يروي العلّامة المجلسي عن الشيخ علي بن الشيخ محمّد بن الحسن بن الشهيد بلا واسطة بالسندالمذكور، كذلك يروي عنه أيضاً بواسطة شيخين آخرين:

أحدهما: السيّد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله من أحفاد صدر الحكماء السيّد مير صدر الدين الحسيني الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد علي خان المدني، المولود بمدينة الرسول ﷺ سنة ١٠٥٢، والمتوفى بشيراز سنة ١١١٨، صاحب «**سلافة العصر**» الذي ألّفه في تراجم أهل عصره من المئة الحادية عشر فقط، و «**الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة**».

وهو يروي عن الشيخ علي المذكور وعن العلّامة المجلسي بالإجازة المدبّجة.

وثانيهما: الشيخ المحدّث العلّامة ـ مؤلف «**تحرير وسائل الشيعة في تحبير مسائل الشريعة**» ذلك الجامع الكبير في الأحكام الذي هو المرجع للأصحاب حتّى اليوم ـ الشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري، المولود بها سنة ١٠٣٣، والمتوفّى بالمشهد الرضوي سنة ١١٠٤.

ترجم نفسه في كتابه **أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل**، وله أيضاً كتاب في تراجم رواة الحديث، عبّر عنه في **الأمل** بـ: **رسالة الرجال**، رأيت منه نسخاً، وكتب في «**خاتمة الوسائل**» أيضاً رجالاً مستقلاً[1].

---

١. احتوت خاتمة الوسائل على الفوائد الاثنتي عشرة، وفيها ثبت جميل للحرّ العامليّ وقد حقّق الخاتمة السيد محمّد رضا الحسيني الجلاليّ تحقيقاً رائعاً وطبع في مجلّد برأسه وهو تمام المجلّد الثلاثين من طبعة قم الحديثة وأعيد في بيروت، لكنّ الطابع هناك تعدّت يده الأئمة فحذف اسم سماحة المحقق!؟

وهو يروي عن العلّامة المجلسي بالإجازة المدبجة؛ كما صرّح به العلامة المجلسي.

وعن الشيخ علي بن محمّد السبط بسنده المذكور.

وعن السيّد ميرزا الجزائري المذكور في مشايخ سيدنا المرتضى الكشميري.

وبما أنّا انتهينا في أكثر ما مرّ من الأسانيد إلى الشهيد الثاني أو المحقق الكركي الداخل هو في طريق الشهيد، فلنذكر طريقاً واحداً من الشهيد متصلاً إلى أهل بيت العصمة عليهم السلام.

فنقول: نروي بجميع الأسانيد السابقة عن الشيخ الإمام العلامة السعيد زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف الشامي العاملي، الشهيد سنة ٩٦٦، المعروف بالشهيد الثاني.

ترجمه تلميذه الشيخ محمّد بن علي بن الحسن[1] العودي في رسالة مستقلة سماها **بغية المريد في ترجمة أحوال الشيخ زين الدين الشهيد**، وذكر سوانحه من ولادته في سنة ٩١١ إلى شهادته.

ومن تصانيفه: **البداية في الدراية وشرحه** المطبوع وفي آخره أحال التفصيل إلى كتابه **غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين**، وله **تعليقات على خلاصة الأقوال** التي دونت بعده، ونسب إليه في **الأمل**، و **الرياض**، و **اللؤلؤة**: **كتاب الرجال**، و **النسب**، و **مختصر الخلاصة**.

وأعلى طرقه ما يرويه عن الشيخ العلامة زين الدين أبي القاسم علي بن عبد العالي الميسي الشهير بابن المفلح المتوفّىٰ سنة ٩٣٨.

وصفه المحقق الكركي في إجازته له بـ«علاّمة العلماء ومرجع الفضلاء».

ووصفه تلميذه الشهيد بأنه «مربّي العلماء الأعيان».

وصرّح في درايته بأنّ ما كتبه فيها من إملاءات هذا الأستاد، وله إجازات مشتملة على تراجم المشايخ.

وهو يروي بالإجازة عن المحقق الكركي الشيخ نور الدين علي بن عز الدين

---

١. في الأصل: + بن.

الحسين بن زين الدين علي بن عبد العالي المتوفّىٰ سنة ٩٤٠.

سرد نسبه كذلك شيخه علي بن هلال الجزائري في إجازة كتبها له حين عزم المحقق على المهاجرة من بلاده إلى العتبات المقدسة بالعراق سنة ٩٠٩.

ومن تصانيفه: **جامع المقاصد** الذي هو أبسط شروح **قواعد العلامة الحلي** في الفقه، وفي أثنائه بسط الكلام في أحوال الرواة والجرح والتعديل لهم.

وله إجازات متوسطة ومبسوطة يقرب من عشرين إجازة، فيها تراجم المشايخ الأعلام يعدّ كل منها رسالة، كما يعبّر بها بعض الأزكياء في مكتوبه إلى العلامة المجلسي المدرج في آخر **البحار**، و عدّ فيه من الكتب التي ينبغي النقل عنها في **البحار** رسالتي الإجازة للمحقق الكركي، وكأنه لم يطّلع الكاتب على سائر إجازاته الموجودة التي يصرّح فيها بأنّ له مشايخ كثيرة، لكنه لا يذكر إلّا روايةً أجلّهم وعمدتهم.

وهو ما يرويه عن علّامة العلماء في المعقول والمنقول وشيخ الإمامية في عصره بغير منازع: الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، الذي عبّر عن نفسه في إجازته التي كتبها للمحقق الكركي سنة ٩٠٩ بعلي بن هلال الجزائري العراقي الأصل والمحتد.

وهي إجازة مبسوطة، ذكر فيها عدة من مشايخه ومشايخهم وطرقهم مفصّلاً، وأعلى طرق الجزائري هو ما يرويه عن الشيخ العلّامة جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلي، المولود سنة ٧٥٧، والمتوفى سنة ٨٤١، والمدفون في الحائر الشريف في مزاره المشهور، صاحبُ: **المهذب** و **المقتصر** و **الموجز** و **التحرير**، المتعرض فيها استطراداً لأحوال الرواة، وله رسالة في تواريخ الأئمة المعصومين عليهم السلام وعدة إجازات فيها ذكر المشايخ وطرقهم.

وهو يروي عن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله الفاضل المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمّد السيوري الحلي الأسدي، المتوفّىٰ في ضاحي نهار الأحد ٢٦ جمادى الآخرة [سنة] ٨٢٦، صاحب **كنز العرفان** و **التنقيح**، وله الرسالة الإجازة التي ذكرها بعض الأزكياء المذكور آنفاً بهذا العنوان في عداد الكتب التي تدخل في **البحار**.

وهو يروي عن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمّد بن مكي بسنده الآتي.

فصل

وعن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيّد العلامة بهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن السيّد عبد الحميد، الذي ينتهي نسبه بستّة آباء إلى السيد عبد الحميد بن التقيّ النسّابة المنتهي نسبه إلى الحسين (ذي الدمعة) الحسيني النيلي الحلي، صاحب الأنوار المضيئة الذي فرغ منه سنة ٧٧٧، والدر النضيد الذي يروي فيه عن جدّه الأدنى السيّد عبد الحميد، وألّف بعده كتاب رجاله الذي تمّمه السيد جمال الدين بن الأعرج، وألحق به ستّاً وعشرين ترجمةً للعلماء المتأخرين عن العلّامة وكان الإلحاق بعد سنة ٨٠١ بسنين؛ لأنّ في الملحقات ترجمة الشيخ أحمد بن فهد الحلي، وذكر من تصانيفه عدة الداعي المؤلف سنة ٨٠١هـ، وأخرج صاحب المعالم تلك الملحقات عن الكتاب، ثم أدرجها صاحب الرياض موزّعة على محالّها في رياضه.

وقال في الروضات:

> إن تتميم السيّد جمال الدين بن الأعرج العميدي موجود عندي بخط صاحب المعالم أو ولده الشيخ محمد.

أقول: يظهر من القرائن الكثيرة أن السيّد جمال الدين هذا هو ابن السيّد سعد الدين محمّد بن السيّد جمال الدين محمّد الشهيد قبل سنة ٨٠٠ ابن السيد عميد الدين الأعرجي الذي هو ابن أُخت العلّامة الحلي.

فهذا جمال الدين سمّي جده الشهيد ولقّب بلقبه، وقد ذكر في عمدة الطالب المؤلّف سنة ٨٠٢ عقب السيّد عميدالدين إلى سعدالدين، وذكر أنّ له ولدين، لكن لم يذكر اسمهما لكونهما صغيرين في زمن التأليف.

ويروي السيّد بهاء الدين عن فخرالمحققين الشيخ أبي طالب محمّد بن آية الله الشيخ جمال الدين العلّامة الحلي، المولود سنة ٦٨٢، والمتوفى سنة ٧٧١، الذي بيَّض جملةً من مسودّات تصانيف والده، وله ما يقرب من عشرين إجازة مختصرة ومبسوطة ذكر فيها تراجم المشايخ والأعلام.

وهو يروي عن والده آية الله العلّامة الحلي بسنده الآتي.

فصل

وبالأسانيد السابقة عن السيّد بهاء الدين علي النيلي، وعن الفاضل المقداد وغيرهما، عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن الشيخ جمال الدين مكي بن شمس الدين محمّد بن حامد بن أحمد العاملي النبطي الجزيني الشهيد سنة ٧٨٦، الفقيه الذي لم يُر له نظير حتى اليوم.

له: **الألفية و البيان و الدروس و الذكرى و اللمعة** كلّها في الفقه، وله مجموعة كانت بخطه، وهي ذات فوائد رجالية تاريخية، واستنسخ عنها الشيخ شمس الدين الجبعي جدّ الشيخ البهائي، وهي موجودة حتى الآن، وقد نقل عنها في آخر **البحار** فوائد كثيرة، وله إجازات مبسوطة عبّر عنها في آخر **البحار** بـ«**رسالة الإجاز**».

ويروي شيخنا الشهيد، عن عدّة من تلاميذ آية الله العلّامة الحليّ؛ فمن رواياته ما يرويه عن شيخه فخر المحققين محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده آية الله العلّامة بأسانيده.

ومنها ما يرويه عن العلّامة النسابة السيّد تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن محمّد بن الحسن بن معية الديباجي الحسيني الحلي، المتوفّىٰ سنة ٧٧٦، المذكور تمام نسبه عن خط تلميذه الشيخ الشهيد في ص ٢١ من مجلد إجازات **البحار** المطبوع.

وهو من مشايخ السيّد النسابة جمال الدين أحمد بن علي المعروف بابن عنبة صاحب **عمدة الطالب**، وترجمه في **العمدة** ص١٥٥ من طبع لكهنو، وذكر من تصانيفه كتاب **معرفة الرجال** وقال: «إنه خرج في مجلدين ضخمين».

وذكر السيّد تاج الدين في إجازته للسيد شمس الدين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي أنّ له نيّفاً وستين شيخاً، وعدّ منهم آية الله العلّامة الحلي وابنه فخر المحققين وابني أُخته السيّد عميد الدين والسيد ضياء الدين.

فهو يروي عن آية الله العلّامة الحلي بأسانيده.

وعن ولده فخر الدين وسائر تلاميذه كلهم، عن آية الله العلامة.

وذكر الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد أنه رأى إجازة العلّامة الحلي للسيد تاج الدين بن معيّة.

فصل

وكما يروي شيخنا الشهيد عن آية الله العلامة الحلي بعدّة طرق، كذلك يروي عن الشيخ تقي الدين ابن داوود صاحب كتاب الرجال المشهور بطريقين:

أحدهما: ما يرويه الشهيد عن شيخه الفقيه المزيدي، وهو الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلي، المتوفى غروب يوم عرفة سنة ٧٥٧، ودفن في الغريّ؛ كما أرّخه الشهيد في مجموعته.

وثانيهما: ما يرويه عن شيخه المعروف بابن طراد، وهو الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن طراد المطارآبادي المتوفّى بالحلة [في] ٦ ربيع الآخر عام ٧٥٤؛ كما أرّخه الشهيد أيضاً في مجموعته.

وكلاهما من تلاميذ العلامة الحلي، ويرويان عنه، كما أنّهما يرويان عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داوود الحلي، المولود سنة ٦٤٧، صاحب كتاب «الرجال» المبتكر فيه بجعل الرموز للكتب الرجالية ولأسماء المعصومين عليهم السلام وفرغ منه سنة ٧٠٧، وهو مشارك مع آية الله العلّامة [الحلي] في بعض مشايخه؛ فإنّه يروي عن المحقق الحلي، وعن السيّد أبو الفضائل أحمد بن طاووس، كما يروي عنهما العلّامة الحلي بسندهما الآتي.

ويروي ابن داوود أيضاً عن السيّد غياث الدين أبي المظفر عبدالكريم بن السيد أبي الفضائل أحمد بن طاووس الحسني الحلي صاحب فرحة الغري المطبوع.

قال ابن داوود في رجاله في ترجمة شيخه هذا:

> إنّه أوحد زمانه، حائري المولد، حلّي المنشأ، بغدادي التحصيل، كاظمي الخاتمة، ولد في شعبان سنة ٦٤٨، وتوفي في شوال سنة ٦٩٣.

وذكر من تصانيفه: «الشمل المنظوم في مصنفي العلوم» وقال: «ما لأصحابنا مثله».

وهو يروي عن المحقق الحلي والسيد رضي الدين علي بن طاووس، ووالده أحمد بن طاووس بأسانيدهم الآتية.

فصل

وبالأسانيد السابقة عن فخر المحققين والسيد تاج الدين بن معية والشيخ المزيدي وابن طرّاد وغيرهم، جميعاً عن آية الله العلامة الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي ،المتولد سنة ۶۴۸، والمتوفّى سنة ۷۲۶، صاحب «خلاصة الأقوال» و«إيضاح الاشتباه» و«الرجال الكبير» الذي يُحيل في الخلاصة إليه.

وهو يروي عن السيّد النقيب الطاهر جمال السالكين رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسني الداوودي الحلي، المتولد سنة ۵۸۹، والمتوفّى سنة ۶۶۴، صاحب «كشف المحجة» الذي كتبه وصيةً إلى ولديه وإجازةً لهما، وله كتاب «الإجازات لكشف المغازات» المدرجة قطعة منه في آخر مجلدات البحار، ويظهر من الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة أن تمام هذا الكتاب كان موجوداً في عصره، فأحال معرفة تفاصيل الطرق والمشايخ إليه.

وهو يروي بطرق كثيرة، منها ما يرويه عن السيّد أبي محمّد قريش بن سبيع بن المهنّى بن سبيع المدني العلوي الحسيني، مؤلف كتاب المختار من الاستيعاب، و المختار من طبقات ابن سعد كاتب الواقدي، وقد نقل عن كتابيه المذكورين السيد حسين بن مساعد الحائري في كتابه تحفة الأبرار، وابن مساعد كان من مشايخ الكفعمي الذي توفّي سنة ۹۰۵.

ويروي ابن طاووس عن ابن سبيع في أمان الأخطار و فلاح السائل وغيرهما بأسانيده المتصلة.

فصل

وعن آية الله العلامة الحلي عن السيّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسني الحلي المتوفّىٰ سنة ۶۷۳، صاحب حل الإشكال في معرفة الرجال ألفه سنة ۶۴۴، وجمع فيه ما في الأصول الأربعة الرجالية مع ما وجده من الرجال الضعفاء، منسوباً إلى ابن الغضائري.

قال الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد: إنّ هذا الكتاب بخط مؤلفه عندي.

ثم انتقل بعده إلى ابنه صاحب المعالم المتوفّىٰ سنة ١٠١١ فاستخرج منه صاحب المعالم ما نقله المؤلف فيه من كتاب الكشي مع تحريره وتهذيبه وسماه بـ«التحرير الطاووسي».

ثمّ ظفر بهذا الكتاب بعينه المولى عبد الله التستري المتوفّىٰ سنة ١٠٢١، فاستخرج منه خصوص ما نقل فيه عن رجال ابن الغضائري كما أشرنا إليه.

ويروي السيّد أبو الفضائل عن السيّد محيي الدين بن زهرة بسنده الآتي.

فصل

وعن آية الله العلّامة الحلي عن الشيخ الأعظم المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي المتوفّىٰ سنة ٦٧٦ صاحب: الشرائع، و المعتبر، والمختصر، وله «كتاب رجال اختصره من فهرس شيخ الطائفة» يوجد في مكتبة سيّدنا الحسن صدر الدين.

ويروي المحقق عن السيّد ابن زهرة أيضاً بسنده الآتي.

فصل

وعن آية الله العلّامة الحلي عن الشيخ الفقيه ابن عمّ المحقق الحلّي: نجيب الدين أبي أحمد يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحلي المتوفّىٰ سنة ٦٩٠، صاحب كتاب الجامع في الفقه، وله عدّة إجازات، منها: «الإجازة الكبيرة» للشيخ كمال الدين علي بن الحسين الواسطي المشتملة على تراجم كثير من المشايخ، أورد بعضها صاب المعالم في إجازته الكبيرة، وقال: «إنّ فيها استيفاءً زائداً لطرق الروايات».

وهو يروي عن السيّد محيي الدين نجم الإسلام أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحلبيّ[1] المولود حدود سنة ٥٦٦؛ لأنّه حكى نجيب الدين في

---

١. في الأصل: الحلي.

إجازته المذكورة: أنه قرأ السيّد محيي الدين المقنعة على عمّه أبي المكارم حمزة بن زهرة في سنة ٥٨٤، ولم يبلغ يومئذ عمره العشرين.

قال شيخنا في خاتمة المستدرك: إنّ له إجازات.

أقول: منها إجازته في سنة ٦٠٤ لولده أبي المكارم علي بن محمّد بن عبد الله، أدرجت صورتها في الجزء الثاني من معادن الجواهر المطبوع، وله كتاب الأربعين حديثاً في حقوق الإخوان، الذي يستخرج منها تراجم مشايخه وتواريخ رواياتهم غالباً.

وهو يروي عن الشيخ شمس الدين أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن البطريق الحلي الأسدي المتوفّىٰ سنة ٦٠٠ عن سبع و سبعين سنة، كما أرّخه في كشف الظنون نقلاً عن ابن النجار في ذيله لا تاريخ بغداد» للخطيب، وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان[1].

وقرأ السيّد محيي الدين على شيخه ابن البطريق المذكور كتاب مصباح المتهجد للشيخ الطوسي سنة ٥٩٥ كما في إجازة الشيخ نجيب الدين، وهو صاحب كتاب العمدة، والخصائص المطبوعين، وله كتاب رجال الشيعة، نقل عنه ابن حجر في لسان الميزان الذي كتبه في ما زاد على ميزان الاعتدال للذهبي، وحكى ذلك عن ابن حجر تلميذ السيوطي في بغية الوعاة في ترجمة الحسين بن أحمد بن خيران، ويروي الشيخ ابن بطريق عن الشيخ رشيدالدين محمّد بن علي بن شهر آشوب بسنده الآتي، وتاريخ روايته عنه سنة ٥٧٥ كما ذكره في أوّل خصائصه.

فصل

وعن السيّد محيي الدين بن زهرة في أربعينه المذكور، عن السيّد الشريف النقيب النسّابة أبي علي محمّد بن أسعد بن علي الجوّاني المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ بأسانيده المتصلة، وهو صاحب كتاب «طبقات الطالبيين وطبقات النسابين» كما ذكرهما مع تاريخ الوفاة في كشف الظنون، وعليه فتكون وفاته في سنة وفاة ابن شهر آشوب.

---

١. و ترجم له مفصّلاً ومدقّقاً العلّامة السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي في مقال بعنوان «الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق» نشر في العدد (١٣) من مجلّة علوم الحديث الصادر عام ١٤٢٤.

فصل

وعن السيّد محيي الدين بن زهرة في أربعينه عن الشيخ الإمام رشيدالدين محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ عن مئة سنة إلّا عشرة أشهر، صاحب «معالم العلماء» الذي ألّفه تتميماً لفهرس شيخ الطائفة وزاد عليه نحواً من ثلاثمئة مصنف، ويروي الفهرس عن مؤلفه بتوسّط جدّه الشيخ شهر آشوب بن أبي نصر السروي تلميذ الشيخ الطوسي، وقد عبّر ابن إدريس عن شهر آشوب بابن كياكي، فيظهر أن أبا نصر اسمه كياكي.

ويروي ابن شهر آشوب بغير واسطة عن السيّد الإمام عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني المروزي المحدث الضرير ببغداد المعمر مئة وخمس عشرة سنة، وهو شيخ أربعة من أئمة الرجال، كما أنّ عدة من مشايخه كانوا أئمة الرجال، فكما يروي عنه ابن شهر آشوب كذلك يروي عنه الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه المتوفّىٰ بعد سنة ٥٨٥ صاحب الفهرس الذي رواه عنه جمع من الأعلام المطبوع في آخر البحار؛ كما صرح فيه بذلك في ترجمة بركة بن محمد.

ويروي عنه أيضاً السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن هبة الله الراوندي المتوفّىٰ بعد سنة ٥٤٨، صاحب كتاب «رمل يبرين» في عدّة مجلّدات، سمّاه بذلك لوفور الفوائد العلمية والتاريخية التي أدرجها في هذا الكتاب.

ويروي عنه أيضاً الشيخ الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المتوفّىٰ سنة ٥٧٣، صاحب الخرائج، و«رسالة الفقهاء»[1] ورسالة «ألقاب النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام»، وكتاب «جنّى الجنتين في ولد العسكريين عليهما السلام» وغيرها.

وكما يروي ابن شهر آشوب عن أبي الصمصام بغير واسطة؛ كذلك يروي عنه بواسطة هذين الإمامين الراونديين.

ويروي السيّد أبو الصمصام عن الشيخين الإمامين في تأليف الرجال المتشاركين في الرواية عن بعض المشايخ:

---

١ كذا، وهذا الاسم تصحيف لاسم كتاب للراوندي اسمه مختصر أحوال الأخبار حقّقه السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ونشره في مجلّة علوم الحديث العدد(١) ولاحظ مقدمة المحقّق.

أوّلهما: أتقنهما قولاً وأقدمهما وفاةً، وهو الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس بن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله النجاشي الذي وَلِيَ الأهواز، وكتب إليه الإمام الصادق عليه السلام رسالته المشهورة بـ«الأهوازية»[1] الكوفي المتولد سنة ٣٧٢، والمتوفّى ٤٥٠.

الإمام النقّاد الخبير أفضل من خطَّ في الرجال والأنساب بقلم، وقد أورد في رجاله بقيّة نسبه إلى معد بن عدنان.

ثانيهما: الشيخ المطلق الذي هو شيخ الطائفة الحقّة ومقدّمهم في سائر الأعصار مؤلّف التهذيب و الاستبصار من الأُصول الأربعة في الحديث الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي المتولد سنة ٣٨٥ بطوس، والمهاجر إلى العراق سنة ٤٠٨، والمجاور للغريّ سنة ٤٤٨، والمتوفّى به سنة ٤٦٠، وله ثلاثة من الأُصول الأربعة في الرجال: «الفهرست» و «الرجال» المرتّب على الطبقات و «اختيار رجال الكشي».

ولكلّ من هذين الإمامين مشايخ كثيرة مذكورة في «خاتمة المستدرك» ونحن نذكر أوّلاً بعض من تشاركا في الرواية عنه، ثمّ نذكر مَن اختصّ به الشيخ النجاشي.

فنقول: هما معاً يرويان عن أجلّ مشايخهما الشيخ الإمام السعيد أبي عبدالله محمد بن محمّد بن النعمان المفيد الشهير بابن المعلم الحارثي العكبري البغدادي، المولود سنة ٣٣٦ والمتوفّى ٤١٣.

ترجمه تلميذه الشيخ النجاشي، وأنهى نسبه إلى يعرب بن قحطان، وأرّخ ولادته ووفاته، وفصّل تصانيفه وعدَّ منها «الإرشاد» الذي أورد فيه تراجم أصحاب الأئمة عليهم السلام جمعاً كثيراً، وله مشايخ كثيرة مذكورة في المستدرك، نذكر المؤلّف منهم في الرجال فحسب، فهو:

يروي عن الشيخ أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داوود بن علي القمي، المتوفّى سنة ٣٦٨، والمدفون بمقابر قريش، وله كتاب «الممدوحين والمذمومين».

وهو يروي عن الشيخ أبي علي أحمد بن محمّد بن عمّار الكوفي، المتوفّى ٣٤٦هـ،

---

١ نشرت في مجلّة علوم الحديث العدد (١١) عام ١٤٢٢هـ.

صاحب كتاب «الممدوحين والمذمومين» الذي هو أكبر من كتاب تلميذه القمي المذكور؛ كما حكاه النجاشي عن شيخه أبي عبد الله الحسين بن عُبَيدالله بن الغضائري.

فصل

وعن الشيخ المفيد أيضاً، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه المتوفى ٣٦٩ بإسناده الآتي.

فصل

وعن الشيخ المفيد أيضاً عن الشيخ أبي غالب الزراري أحمد بن محمّد بن أبي طاهر محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير أخ زرارة بن أعين مولى آل شيبان الذي وُلِدَ له أكثر من عشرة أولاد، الشيباني الكوفي، المولود سنة ٢٨٥، والمتوفّى سنة ٣٦٨، والكاتب للرسالة المشهورة إلى ابن ابنه سنة ٣٥٦، والمجدّد لكتابتها سنة ٣٦٧، وذكر فيها تراجم الرواة من آل أعين وتراجم مشايخه وتصانيفهم وفهرس الكتب الموجودة عنده التي أجاز ابن ابنه في روايتها عنه[1].

وهو يروي عن ثقة الإسلام الكليني و[الشيخ] حُمَيد النينوائي بأسانيدهما الآتية.

ويروي أيضاً عن الشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحِمْيري القمي صاحب «قرب الإسناد» و «التوقيعات الصادرة من الناحية المقدسة»، وله «فهرس كتبه التي كانت عنده ويرويها عن مؤلفيها» وهو من أصحاب الإمام [الحسن] العسكري عليه السلام كما في فهرس النجاشي، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام وهذا سند عالٍ.

ذكر أبو غالب في رسالته: أنّ الحميري ورد الكوفة سنة ٢٩٧، وسمع أهلها منه، وأسمعني منه جدّي أبو طاهر الذي توفّي سنة ٣٠٠ وسمعت منه وأنا ابن اثنتي عشر سنة وأشهر، وكتب الحميري لي بخطه في التاريخ.

---

١. طبعت رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين بتحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، في قم، مركز الإعلام الإسلامي، عام ١٤١١ وحازت امتياز أفضل كتاب الجمهورية الإسلامية في ذلك العام، ومعها «تكملتها للغضائري» و معجم الأعلام من آل أعين الكرام من تأليف المحقق.

فصل

وعن الشيخ أبي غالب الزراري عن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة الزيدي الجارودي المولود سنة ٢٤٩ والمتوفّى سنة ٣٣٣، له في تراجم رواة أصحابنا كتب كثيرة منها كتاب «الرجال في من روى عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام» الذي قال الشيخ المفيد وغيره: إنّ فيه [اسم] أربعة آلاف رجل من ثقات أصحابه عليه السلام.

وهو يروي عن أبي جعفر أحمد بن الحسين بن عبد الملك الذي بوّب مشيخة الحسن بن محبوب بسنده الآتي في ابن الزبير.

ويروي ابن عقدة أيضاً عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضّال الكوفي صاحب كتاب «الرجال» الذي ذكره النجاشي، [و]كانت ولادته حدود سنة ٢٠٦ هـ؛ كما يظهر من قول النجاشي أنّه كان يقابل كتب أبيه معه وله يومئذ ثمانية عشر عاماً، وتوفي والده سنة ٢٢٤، ويظهر شدة إتقانه وضبطه للأحاديث من أنه كان لا يرضى بروايته عن أبيه بلاواسطة مع سماعه عنه بعد البلوغ بسنين؛ معتذراً بأنه كان يومئذ لا يفهم الروايات.

وهو يروي عن الحسن بن محبوب بسنده الآتي **ويروي** سماعاً أيضاً عن والده أبي محمّد الحسن بن علي بن فضال الكوفي الفطحي الراجع أخيراً إلى القول بالإمامة، المتوفّى سنة ٢٢٤، وكان هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

ويروي ابن عقدة - أيضاً - عن أبي عبدالله المحاربي محمّد بن الحسن بن علي صاحب كتاب الرجال الذي كان أصحابنا يصفون ذلك الكتاب، كما ذكره النجاشي وقال: إنه عظيم خبير بأُمور أصحابنا عالم ببواطن أنسابهم.

فصل

وعن الشيخ المفيد أيضاً عن الشيخ القاضي أبي بكر محمّد بن عمر بن محمد بن سالم البراء بن سبرة بن سيّار التميمي المعروف بالقاضي الجعابي البغدادي، المولود

سنة ٢٨٤، والمتوفّىٰ سنة ٣٥٥، صاحب كتاب «الشيعة من أصحاب الحديث وطبقاتهم» وكتاب «أخبار آل أبي طالب» وغيرهما.

وهو يروي عن ابن عقدة المتوفّىٰ سنة ٣٣٣ بسنده الآنف ذكره.

فصل

وعن الشيخ المفيد أيضاً، عن الشيخ أبي عبد الله محمّد [بن] عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله المرزباني الكاتب الخراساني البغدادي، المولود سنة ٢٩٧، والمتوفى سنة ٣٧٨؛ كما أرخه ابن النديم، وعدّ تصانيفه الكثيرة، منها «المقتبس» فيه أخبار النحويين البصريين وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة وعدة كتب أُخرى في أخبار واحد واحد من الرجال، وفي تاريخ بغداد أرّخ ولادته سنة ٢٩٦، ووفاته سنة ٣٨٤.

فصل

وعن الشيخ المفيد أيضاً عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفّىٰ سنة ٣٨١، صاحب كتاب «المصابيح» الخمسة عشر و غيرها من كتب الرجال.

وهو يروي عن شيخه ومعتمده وشيخ القميين أبي جعفر محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد القمي، المتوفّىٰ سنة ٣٤٣، صاحب كتاب «الفهرست» الذي ينقل عنه النجاشي.

وهو يروي عن جماعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام، منهم الصفار الذي توفي سنة ٢٩٠، وكان من أصحاب الإمام أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام، ومنهم الحميري السابق ذكره، ومنهم الشيخ أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، المتوفّىٰ سنة ٣٠١ أو ٢٩٩، من أصحاب الإمام عليه السلام وصاحب كتاب الرحمة، وله فهرس كتب ما رواه.

وهو يروي كما في الفهرست عن معاصره الشيخ أبي جعفر محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي صاحب نوادر الحكمة الذي له كتاب مناقب الرجال.

وهو يروي كما في جامع الرواة عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن خالد البرقي الآتي.

فصل

وعن سعد بن عبد الله الأشعري، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، المتوفّىٰ سنة ٢٧٤ أو سنة ٢٨٠، صاحب كتاب «طبقات الرجال» الموجود إلى اليوم المرتب على أصحاب الأئمة [عليهم السلام] نظير كتاب الشيخ.

وهو يروي عن والده أبي عبد الله محمّد بن خالد البرقي الذي ذكر ابن النديم في ترجمته أنّ له كتاب الرجال في ذكر من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

فصل

ويروي أحمد بن أبي عبد الله البرقي أيضاً عن أبي بشر أبان بن محمّد المعروف بسندي البزّاز ابن أُخت صفوان بن يحيى الذي توفي سنة ٢١٠، وصاحب كتاب النوادر عن الرجال كما وصفه النجاشي، وعدّه السيّد ابن طاووس في الإقبال من الأُصول ولم يصف النجاشي من كتب النوادر البالغة إلى ما يقرب من المئتين إلّا هذا ونوادر الكاهلي الآتي في طريق أبي المفضّل، ووجه تقييدهما بأنهما «عن الرجال» شبههما بالمشيخة في أن مؤلفيهما يتعرضان لترجمة الرجال الذين يرويان عنهم مع ذكر روايتهم.

فصل

وعن شيخ الطائفة الطوسي والشيخ النجاشي معاً: عن الشيخ أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن عبدون وابن الحاشر المتوفّى سنة ٤٢٣ صاحب كتاب الفهرست الذي نقل عنه الشيخ الطوسي في فهرسه في ترجمة إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، وهو كما في النجاشي يروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي الكوفي المعروف بابن الزبير كما في النجاشي، والمولود سنة ٢٥٤، والمتوفى سنة ٣٤٨؛ كما أرّخه في تاريخ بغداد وغيره، صاحب كتاب الرجال الذي كان عند ابن النديم، وأكثر النقل عنه في تراجم الرجال بقوله: كتبت عن خط أبي

الحسن بن الكوفي، وهو من المعمرين؛ كما يظهر من تاريخ ولادته ووفاته، ولذا قال النجاشي في ترجمة شيخه ابن عبدون المذكور:

إنّه قرأ على شيوخ الأدب، ولقي أبا الحسن علي بن محمّد القرشي المعروف بابن الزبير، وكان علواً في الوقت.

يعني كان ابن الزبير في وقت اللقاء عالياً في السن، وهذا المعنى ظاهر بعد الالتفات إلى تاريخ الولادة والوفاة؛ كما يظهر من تاريخ وفاة ابن عبدون وزمان لقائه لابن الزبير أنه كان من المعمرين أيضاً، فالاحتمالات التي ذُكرت في كتب الرجال المتأخرة في معنى قول النجاشي: «علوّاً في الوقت» لا محلّ لها.

ويروي ابن الزبير عن علي بن فضال بسنده السابق.

وعن الشيخ أبي جعفر أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي الكوفي الثقة المرجوع إليه، الذي بوّب **كتاب المشيخة** لابن محبوب؛ بعد أن كان منثوراً فجعله على أسماء الرجال، كما قاله الشيخ في **الفهرست**، وقال النجاشي: إنه جمع **كتاب المشيخة** وبوّبها على أسماء الشيوخ.

وهو يروي عن الشيخ أبي علي الحسن بن محبوب السراد (الزراد) البجلي الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٢٤ عن خمس وسبعين سنة، كان من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام.

ويروي عن ستين رجلاً من أصحاب [الإمام] أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع ومن الأركان الأربعة في عصره، وصاحب المشيخة الذي رتبه أبو جعفر المذكور، وذكر ابن شهر آشوب في **معالم العلماء** من كتبه بعد المشيخة «**معرفة رواة الأخبار**»، وظاهر سياقه في ذكر التصانيف بغير عاطف تعددهما.

وهو كما في جامع الرواة يروي عن أبي محمّد عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني المتوفّىٰ في عصر الإمام الجواد عليه السلام سنة ٢١٩، ومات ابن عمه أبي عمر الطبيب عبد الله بن سعيد بن حيان بن أبجر الكناني المعمّر كما في **النجاشي** سنة ٢٤٠، وهو الذي عرض كتاب الديات المنسوب إلى ظريف على الإمام الرضا عليه السلام وأمّا عبد الله بن جبلة فهو صاحب كتاب الرجال المذكور في **النجاشي**، وقد أثبت سيدنا العلامة أبو محمّد

الحسن صدر الدين في تأسيس الشيعة الكرام أنّ تأسيس تدوين الرجال كان من الشيعة، وأنّ أوّل مدوِّن منهم هو أبو عبد الله البرقي المذكور آنفاً، وعبد الله بن جبلة، وهما من أهل القرن الثاني.

لكنّا أشرنا في مقدّمة الذريعة إلى أنّ التأسيس كان في القرن الأول، وأنّ أوّل مَن دوّن الرجال منهم هو عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، ألّف كتاب «تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين شايعوا عليّاً عليه السلام وشهدوا معه حروبه»، وممّن شهد معه صفين: حيّان بن أبجر الكناني الصحابيّ الذي ترجمه كذلك في الاستيعاب و أُسد الغابة و الإصابة، وهو جدّ عبد الله بن سعيد بن حيان بن أبجر الكناني أبي عمر الطبيب، وكذلك جدّ عبد الله بن جبلة المذكور.

ذكر النجاشي أنّه يروي عبد الله عن أبيه جبلة، عن جدّه المذكور.

وأبجر جدّه الأعلى أدرك الجاهلية، وبيت أبجر بيت معروف بالكوفة، وبما أن النجاشي لم يُدخِل على لفظة «أبجر» الألف واللام التي تدخل على الأعلام أحياناً، ولم يلتفت بعض النساخ إلى النقطة فكتب «حيّان بن الحرّ» بالألف واللام والحاء المهملة كما كتب «حنان» بالنون بدل الياء، وإلّا ففي أكثر نسخ النجاشي: «حيان بن أبجر الكناني» كما ضبطه العلامة كذلك في الخلاصة وفي الاستيعاب وذيوله وفي رجال المولى عناية الله، وفي الرجال الكبير، وفي رجال الشيخ الحرّ، ورجال أبي علي وغيرها.

فلا وجه لما في رجال الفاضل المامقاني من التعبير بحنان بن الحر، وترجيح صحّته، مع عدم وجود صحابي موسوم بحنان بن الحرّ؛ لا في كتب رجال العامة ولا الخاصة، ولكن بنو أبجر معروفون بالكوفة؛ كما في موضع من النجاشي وفي موضع آخر منه: وبيت أبجر معروف بالكوفة كما مرّ.

وأمّا وجه اختلاف ضبطي العلامة الحلي في الخلاصة وفي إيضاح الاشتباه فهو أنه رحمه الله ألّف الخلاصة سنة ٦٩٣؛ كما صرّح به في ترجمة نفسه وفي ترجمة السيّد المرتضى، وكانت عنده يومئذٍ نسخةٌ صحيحةٌ من كتاب النجاشي، فضبطه بحيّان بن أبجر؛ كما هو الواقع في جميع كتب الرجال. ثمّ إنّه ألّف إيضاح الاشتباه بعد أربعة عشر عاماً؛ لأنّه فرغ منه سنة ٧٠٧، ولذا لم يذكره في عداد تصانيفه عند ترجمة نفسه في الخلاصة كسائر ما

ألّفه بعد الفراغ عن الخلاصة إلى زمان وفاته، ولم تحصل عنده يومئذٍ تلك النسخة الأوليّة الصحيحة، بل نسخة أُخرى كُتب فيها «الحرّ» بدل «أبجر»، فضبطه على ما هو المكتوب فيها؛ اتّكالاً على ما ظهر عنده من أمارات صحّة النسخة، ونسياناً لما ضبطه نفسه قبل سنين في خلاصته على النحو الصحيح، وليس النسيان أو الغفلة نقصاً في غير المعصومين عليهم السلام.

فصل

ويروي السيّد أبو الصمصام عن الشيخ أبي العباس النجاشي، خاصةً عن شيخه وشريكه في القراءة أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن [إبراهيم] الغضائري صاحب كتاب الرجال الضعفاء الذي وجده السيّد أحمد بن طاووس منسوباً إليه، ونقل عنه من غير سماع له عن المشايخ وإسناد إليه.

قال النجاشي في ترجمة عليّ بن محمّد بن شيران: «كنا نجتمع معه عند أحمد بن الحسين عليه السلام» ومنه استظهر المولى عناية الله القهپائي وآية الله بحر العلوم كونه من مشايخه.

وهو يروي عن والده الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، المتوفى سنة ٤١١.

فصل

و عن الشيخ أبي العباس النجاشي، عن شيخه أبي الفرج محمّد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القناني الكاتب الوراق صاحب كتاب «معجم رجال أبي المفضل» كما في النجاشي، فهو في تراجم مشايخ شيخه أبي المفضل مرتّباً على الحروف كسائر المعاجم.

هو يروي عن شيخه أبي المفضل محمّد بن عبد الله بن محمّد الشيباني الكوفي المعمر الذي سافر طول عمره في طلب الحديث؛ كما وصفه النجاشي بذلك، وسرد نسبه إلى الثالث عشر من أجداده شيبان وقال:

رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً، ثم توقفت عن الرواية عنه إلّا بواسطة بيني وبينه.

وقال الشيخ الطوسي: «إنه كان كثير الرواية»، ومرّ أنّ مشايخه بلغوا في الكثرة حدّاً ألّف كتاب مستقل في تراجمهم، ويظهر من روايته عن بعضهم مثل ابن العراد وحُميد [بن زياد النينوي] سنة ٣١٠ ـ كما يأتي ـ ومن وفاته سنة ٣٨٧ ـ كما أرّخه الذهبي في ميزان الاعتدال ـ أنه كان من المعمرين، وقد سافر طول عمره في طلب الحديث، ولقي شيوخاً كثيرين، وإنما توقّف النجاشي عن الرواية عنه بغير واسطة مع سماعه منه كثيراً لشدّة تورعه واحتياطه في تحمل الحديث؛ حيث إنه ولد النجاشي سنة ٣٧٢ وكان له يوم وفاة أبي المفضل ما يقرب من خمس عشرة سنة، فكان سماعه الكثير قبل بلوغه الحلم، ولذا توقف عن الرواية عنه بهذا السماع؛ لاحتمال اشتراط البلوغ حال التحمل، كما أنه لايروي عن التلّعكبري المتوفّىٰ سنة ٣٨٥هـ مع تصريحه بأنه كان يحضر دار التلّعكبري مع ولده أبي جعفر محمّد وكان الناس يقرأون عليه، فهو مع سماعه القراءة عليه لايروي عنه؛ لاحتمال شرطية البلوغ.

وبما أنّ آية الله بحر العلوم لا يرى الشرطية عَدَّ التلعكبري من مشايخ النجاشي اكتفاءً بهذا السماع، فتركُه الرواية عن أبي المفضل لم يكن لأجل ثبوت ضعف في أبي المفضل عنده؛ لأنّ النجاشي وإن حكى تضعيف جلّ الأصحاب له، لكنه لم يرتضه عنهم ولم يره طبق الواقع، وإلّا لما كان يحضره، ولم يكن يسمع منه القليل فضلاً عن الكثير، ولم يروِ عنه ولو بالواسطة، كما أنه لم يكن توقفه عن الرواية عنه لأجل الخوف على نفسه من الاتهام بالرواية عن الضعفاء كما ذكره الشيخ أبو علي في رجاله؛ لجلالة مقام النجاشي من أن يخاف في الله لومة لائم، وحاشاه من أن يرى السماع من أحد محبوباً لله فيكثر منه، ثم يترك الرواية عنه لمداهنة الناس؛ إذ العمل بالحق ومتابعته ليس من مواضع التهم الذي يتقى منه، وممّا رواه النجاشي عنه بالواسطة ما رواه في رجاله في ترجمة محمّد بن عبد الله اللاحقي عن شيخه أبي الفرج القناني المذكور عن أبي المفضل أنه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العراد سنة ٣١٠.

وكذلك الشيخ الطوسي أكثر الرواية عن عدّة من أصحابنا عن أبي المفضل هذا، وهو الإسناد الأوّل الذي يُحيل إليه في الفهرس.

والسند المشهور للصحيفة الكاملة ينتهي إليه.

وله تصانيف، منها: «كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام».

وهو يروي عن الشيخ أبي القاسم حُميد بن زياد بن حماد بن زياد الدهقان الكوفي نزيل نينوى المتوفّىٰ سنة ٣١٠، وفي تلك السنة كتب حميد إجازته لأبي المفضل، وله كتاب الرجال وكتاب من روى عن الإمام الصادق عليه السلام.

وهو يروي عن جعفر بن عبد الرحمن الكاهلي صاحب كتاب «النوادر من الرجال» مثل «النوادر عن الرجال» لأبان بن محمّد الذي مرّ في طريق الشيخ الصدوق.

فصل

ويروي أبو المفضل أيضاً عن ثقة الإسلام الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني المتوفّىٰ ببغداد سنة ٣٢٨ أو سنة ٣٢٩، مصنف كتاب الكافي أقدم الأُصول الأربعة للإمامية وأصحها، وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

وهو يروي عن حميد بن زياد النينوائي بأسانيده.

وعن سعد بن عبد الله الأشعري، وعن عبد الله بن جعفر الحميري بسندهما المذكور في طريق الشيخ أبي عبد الله المفيد.

ويروي أيضاً عن الشيخ المفسّر الجليل أبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي المتوفّىٰ بعد سنة ٣٠٧ ـ لرواية الشريف حمزة بن محمّد المحروق عنه في تلك السنة ـ صاحب التفسير الجليل، وله رسالة في معنى هشام ويونس كما ذكرها النجاشي، ومراده أنّ في الرسالة جميع ما ورد في شأن هشام بن الحكم ويونس بن عبد الرحمن من المناقب و المثالب، ولعله كتبها بعد كتاب مثالب هشام ويونس الذي ألّفه سعد بن عبد الله الأشعري المتوفّىٰ سنة ٢٩٩ أو سنة ٣٠١؛ كمّا عبّر عنه كذلك النجاشي.

وهو يروي عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي بسنده المذكور في سعد بن عبد الله.

فصل

وعن الشيخ أبي العباس النجاشي خاصة أيضاً عن شيخه أبي العباس أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن العباس بن نوح السيرافي ساكن البصرة وصاحب كتب

المصابيح في من روى عن كل إمام، وله ايضاً كتاب في الرجال الذين رووا عن أبي عبد الله عليه السلام، وزاد فيه على ما ذكره ابن عقدة في كتابه كثيراً كما وصفه الشيخ في الفهرست كذلك، وكأنه غير كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد في رجال جعفر بن محمّد عليه السلام كما ذكره كذلك النجاشي؛ إذ الظاهر منه أن هذا كتاب في خصوص الزيادات على الأربعة آلاف المذكورة في رجال ابن عقدة، وكأنه ذيل له لا أن فيه الأصحاب مع زيادة على كتاب ابن عقدة كما ذكره الشيخ.

واحتمال تعدد الرجلين كما في رجال الفاضل المامقاني ـ من جهة أنه عبّر عنه النجاشي بأحمد بن علي، وعبّر الشيخ في الفهرس بأحمد بن محمد ـ ينفيه ما ذكره الشيخ في كتاب رجاله من أنّ محمّد بن أحمد بن العباس بن نوح هو جد أبي العباس بن نوح، فيظهر منه أن النسبة إليه في الفهرس من باب النسبة إلى الجدّ التي هي شائعة.

وهو يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن مسرور الملقب بقولويه القمي المتوفّىٰ سنة ٣٦٩ من أجل مشايخ الشيخ المفيد وصاحب كامل الزيارة المطبوع أخيراً، وله كتاب فهرس ما رواه من الأصول والكتب كما ذكر في فهرس الشيخ ومعالم العلماء، **ويروي** ابن قولويه عن ثقة الإسلام الكليني، وعن سعد الأشعري بسندهما المذكور.

ويروي أيضاً عن الشيخ أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي المعاصر له؛ لأنه يروي كل منهما عن الآخر في تصانيفهما كما يرويان معاً عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن قولويه، ويروي عنهما الشيخ هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥، وله كتاب معرفة الناقلين الذي اختار منه وهذّبه الشيخ الطوسي، والمختار هو الموجود اليوم.

وهو يروي عن الشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعاصر لثقة الإسلام الكليني والمؤلّف لأكثر من مئتي كتاب ومنها كتاب معرفة الناقلين.

وهو يروي عن علي بن الحسن بن فضال بإسناده.

وعن الشيخ أبي محمّد جبرئيل بن أحمد الفاريابي، كما في أسانيد الكشي بعنوان حدثني جبرئيل بن أحمد، وقد ينقل الكشي عن كتابه بخطه، فيظهر أن كتابه في تراجم الرجال.

وهو يروي عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عيسى بن عبيد الله بن يقطين العبيدي اليقطيني من أصحاب الإمام أبي جعفر الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وله كتاب الرجال كما صرح به النجاشي.

فصل

وعن أبي النضر العياشي عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن نعيم بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري المعروف بأبي عبد الله الشاذاني، له كتاب في التراجم قد أكثر النقل عن كتابه بخطه الشيخ أبو عمرو الكشي في كتابه.

وهو يروي عن عمّ أبيه الشيخ أبي محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري المتوفّىٰ سنة ٢٦٠، وهو أيضاً من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ومن أئمة الجرح والتعديل، وأقواله المأخوذة أصلها عن كتبه مشهورة، وجعل «فش» في بعض كتب الرجال رمزاً إلى اسمه عند النقل عنه.

فصل

وعن أبي عمر [و] الكشي عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري تلميذ أبي محمّد الفضل بن شاذان، وأكثر الرواية عنه الكشي في كتابه بقوله «حدّثني» الصريح في السماع منه، وقد ينقل عنه بعنوان: «قال ابن قتيبة»، والظاهر أنّ هذا مأخوذ من كتابه.

وهو يروي عن شيخه الفضل بن شاذان المذكور، وقد قرأ عليه كتبه ويرويها عنه، وهو الذي سمّى كتاب الديباج لشيخه ابن شاذان بهذا الاسم.

وحيث وفينا بما أردنا إيداعه في هذه المشيخة الموجزة من سلسلة أسانيد علمائنا الأعلام الذين اطّلعنا على تدوينهم شيئاً من تراجم حملة أحاديث أهل البيت عليهم السلام من المشايخ والرواة، وظهر لنا حسن خدمتهم لأهل القرى الظاهرة الوسائط بيننا وبين العترة الطاهرة [عليهم السلام] وبيّنّا اتّصال سلاسل هؤلاء الأعلام بعضها ببعض وانتهاء جميعها إلى معادن علم الله ومهابط وحيه، فلنحمد الله ـ تبارك وتعالى ـ ونشكره في الختام، ونصلّي ونسلّم على نبينا الأعظم وسيدنا الأكرم محمّد سيّد العرب والعجم وعلى آله

الطاهرين الطيبين المعصومين أئمّتنا وسادتنا وشفعائنا صلوات الله عليهم أجمعين من الآن إلى يوم الدين.

حرّره الخاطئ المسيء محمّد محسن بن الحاج عليّ الطهراني الشهير بآقا بزرگ بعد فراغه عن ترتيبه في ربيع الآخر سنة ١٣٥٦.[١]

١. تمّ تحقيق وإعداد هذه الدرّة الشريفة والجوهرة المنيفة، في يوم الغدير ١٨ ذي الحجّة عام ١٤٢٢ في قم المشرفة، على يد أقلّ العباد علماً وعملاً أحمد محمد رضا الحائري غفر الله له ورحم والديه.